يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון
1.11.1990 — 145/67 — Price

بخطوة، اعتبرت انجازا سياسيا ملموسا للجبهة ونوابها وفكرها..

الكنيست تقرر اسقاط احزاب الترانسفير في الانتخابات

* القرار فيه انتصار معنوي. ومن الناحية العملية يحتاج الى مسيرة طويلة والى ٦١ عضو كنيست رافضين للترانسفير * وزير القضاء يعلن رفضه للترانسفير.. ولكن يطالب باسقاط الاقتراح فيفشل * نفاع: العنصرية لا تمس فقط بالعرب * زئيفي: الجبهة نصبت فخا *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حققت كتلة الجبهة البرلمانية، امس (الثلاثاء)، انجازا سياسيا ملموسا في الكنيست حين نجحت في تجنيد اغلبية برلمانية لتعديل البند السابع من قانون اساس الكنيست بحيث طالبت في مشروع القرار الذي قدمته بمنع كل قائمة او حزب سياسي ينادي بفكرة الترانسفير العنصرية من خوض انتخابات الكنيست.

وأثار نجاح كتلة الجبهة ردود فعل واسعة خاصة اقتراح مشروع القانون، التائبين هاشم محاميد ومحمد نفاع، استفادا من هذه الفرصة لطرح افكارا الجبهة ضد الترانسفير والعنصرية وتمكنت الجبهة من تجنيد المعراخ لهذا الموقف. وحتى وزير القضاء قال ما معناه ان الترانسفير فكرة عنصرية. وقد اعتبرت اذاعة الجيش، امس، خطوة الجبهة هذه بانها «هزيمة كبيرة» مني بها الائتلاف الحكومي. لا سيما وان وزير القضاء، دان مريدور، الذي رد على الاقتراح الجبهوي باسم الحكومة، طالب باسقاط الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست. الا ان الكنيست رفضت هذا الطلب وصوتت بالقراءة التمهيدية، الى جانب مشروع القرار الجبهوي!!

وكان النائب محمد نفاع تلا اقتراح الجبهة في الكنيست مطالبا بتعديل البند السابع من قانون اساس الكنيست، الذي ينص في صيغته القائمة على منع اي حزب ينادي بالافكار العنصرية من خوض انتخابات الكنيست. وطالب نفاع، في الاقتراح، بتعديل هذا البند بحيث يتم ايضا منع الاحزاب التي تنادي بفكرة

● البقية على ص ٥ ●

● سبعون فردا قتلوا، امس، في الهند جراء المعارك مع الشرطة في هندوي. فالمتظاهرون الهندوس يريدون هدم مسجد ليقيموا مكانه معبدا لهم. والسلطة حاولت منعهم. فوقعت اشتباكات عنيفة.
وفي الصورة التي التقطت، امس، الاربعاء يبدو عدد من المتظاهرين يحملون دمية بصورة رئيس الحكومة. (و.ص.ف)

ما الذي يتعلق بالعم.. اقتراحات نزع ثقة عن الحكومة على خلفية مشاكل الهجرة!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة «المعراخ» البرلمانية، امس، طلبا الى رئاسة الكنيست لادراج اقتراحها بنزع الثقة عن الحكومة على جدول اعمال جلسة الكنيست التي ستعقد يوم الاثنين القبل. وما يتعلق بالمعراخ اليوم وعلى اساسه يقدم الاقتراح هو: «المشاكل السكنية التي تواجه عملية استيعاب الهجرة الكبيرة» وبهذا انضمت كتلة المعراخ الى كتل مبام وراتس وشينوي التي قدمت اقتراحا مماثلا في الموضوع ذاته.

تعيين الطرزي مستشارا خاصا لعرفات لشؤون المنظمات الدولية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر فلسطيني في نيويورك ان الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية، زهدي الطرزي، عين مستشارا خاصا للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لشؤون المنظمات الدولية.

واوضح الرجل الثاني في البعثة الفلسطينية لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، ان الطرزي سيتولى مهام منصبه الجديد اعتبارا من العاشر من كانون الاول المقبل.

والطرزي البالغ من العمر (٦٨) عاما والذي كان يمثل المنظمة منذ العام ١٩٧٥ (تاريخ قبولها كمراقب دائم في الامم المتحدة) ترك عمليا نيويورك في الحادي عشر من تشرين الاول المنصرم وعاد بصورة مفاجئة الى تونس بمناسبة انعقاد اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير.

قائد الجيش في الشمال: منعنا عملية فدائية ضخمة!

● تل ابيب ـ كشفت اذاعة الجيش الاسرائيلي، في منتصف الليلة، ان عملية تفجير سيارة مفخخة تحمل ١٥٠ كيلوغراما من المتفجرات منعت، امس الاربعاء على بعد كيلومترين من الحدود الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة، نقلا عن قائد منطقة الشمال، يوسي بيلد ان سيارة من نوع مارسيدس اوقفت مساء امس داخل الحزام الامني. واعتقل الشابان اللذان بداخلها بعد ان وجدت في السيارة كمية ضخمة من المتفجرات. واضافت ان التحقيق يظهر ان السيارة المفخخة ارسلت للانفجار قرب قافلة عسكرية اسرائيلية او عملية تفجير ضخمة اخرى.

كم ستطول الاستراحة..؟!



● جنديان من قوات الغزو الامريكي في السعودية وقد التقطتها عدسة بوب بيرس، مصور وكالة الانباء الفرنسية في الخليج، امس الاربعاء.

لانه لم يسمع طلب الجنود منه بالتوقف.. اطلقوا عليه الرصاص واصابوه بجراح خطيرة!!

□ .. وبعد ساعة جاءت طائرة هليوكوبتر ونقلته في حالة صعبة للغاية الى مستشفى بئر السبع □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت قوات الجيش المرابطة على مداخل معتقل «انصار ـ ٢»، صباح امس الاربعاء، النار على سيارة محلية تقوم بتوزيع الغاز، مما ادى الى اصابة السائق عبدالرحمن موسى اصرف (٢٤ عاما) ـ بثلاث عيارات نارية في الرأس وعيارين في الساقين، كما اصيب شقيقه عيسى (١٢ عاما) بعيار ناري قرب عينه اليمنى.

وحسب رواية الشرطة فانه عندما كانت السيارة مارة في الشارع الموازي للمعتقل ومتجهة الى الشرق، طلب افراد من الشرطة، تواجدوا في المكان بالصدفة! من السائق الوقوف. ولكنه لم يستجب، وعندما واصل السير قامت قوات الجيش باطلاق النار «على السيارة» ، فاصيب سائقها وراكبها!!

وافاد الطفل عيسى لمراسلنا بانهما لم يسمعا اية اوامر بالتوقف، ولم يسمعا الا اطلاق النار عليهما.

وتحطم الجزء الامامي للسيارة عندما

● البقية على ص ٦ ●

لانداو وزئيفي يحولان الكنيست الى منبر للتحريض العنصري على العرب

غوجانسكي: هناك من تشحنه بقع الدم بروح الحرب.. وهذا مقلق!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست، يوم امس الاول (الثلاثاء)، اقتراح عضو الكنيست من الليكود اوريئيل لين حول ما اسماه «الاعمال الجنائية للعرب من يهودا والسامرة وقطاع غزة داخل الخط الاخضر»! والمقصود في هذا الموضوع هو العمال العرب من المناطق المحتلة داخل اسرائيل.

وخلال النقاش الحاد الذي شارك فيه عشرون عضو كنيست من مختلف الكتل، حاول اعضاء الكنيست من اليمين المتطرف تحويل النقاش الى منصة للتحريض على العرب في المناطق المحتلة ومنهم من دعا الى الترانسفير (زئيفي).

واشتركت النائبة تمار غوجانسكي في النقاش عن كتلة الجبهة، وقالت: «كلنا نشاهد الاحداث ونشعر بأن الايام غير عادية، اننا نرى البلاد تقتل، ببقع الدم، دم في باحة الاقصى، دم في حي البقعة، اننا قلقون على مستقبل اولادنا. قلقون على ما سيحدث في هذه البلاد.. هناك من تشحنه بقع الدم هذه بروح الحرب ويريد استغلال الوضع الصعب التي وجد لايصالنا الى توتر متطرف جدا من اجل ان يؤدي الى نزاع يصل في نهايته الى ان احد الشعبين لا يتمكن من الحصول على استقلاله الوطني».

واضافت: «الحكومة الحالية ترفض ان تخطو خطوة واحدة نحو عقد اتفاق سلمي، انها تحاول ان تواجه الواقع الصعب هذا، رغم الدم الذي يراق وعدم الشعور بالامان، بواسطة

● البقية على ص ٥ ●

«يحيا العدل» ـ قضية «جفعاتي ب» انتهت:

الاكتفاء بـ «توبيخ» قتلة الفلسطيني في البريج وتنزيل رتبهم العسكرية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية في الجنوب، امس الاربعاء، حكمها النهائي على المتهمين الاربعة في قضية «جفعاتي ب». فجاءت الاحكام على شكل «توبيخات» بحيث لم يحكم على ثلاثة من المتهمين الاربعة بالسجن الفعلي رغم خطورة الجريمة التي نفذوها عام (١٩٨٨) في مخيم البريج في

● البقية على ص ٥ ●

النقابات: سيستمر الاضراب لعدة ايام قادمة، نفسنا طويل !

● تصعيد في الاجراءات الكفاحية ● موداعي: نتخبط كيف نجمع القرش مع القرش... والاضراب في هذه الاوضاع جريمة ● رئيس نقابة الاكاديميين: الحكومة تطالبنا بقبول القروش وهم يحصلون على زيادة بنسبة (١٢،٧٪) ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل (١٢٠) الف اكاديمي ومهندس وتقني وتقني من مستخدمي القطاع العام، اليوم (الخميس) ولليوم الثالث على التوالي، اضرابهم المفتوح عن العمل، في وقت قرر فيه ممثلو النقابات المهنية الثلاث تصعيد الاجراءات الكفاحية على ضوء اصرار وزارة المالية على رفضها لمطالبهم العادلة بشأن اتفاقية الاجور الى حد اتهامهم على ايدي وزير المالية، يتسحاق موداعي، بانهم ينفذون «جريمة بشعة» بحق الدولة مهددا بانه «لن يرضخ»!!

وهاجم ممثلو نقابات الاكاديميين والمهندسين والتقنيين والتقنيين بشدة، امس، الوزير موداعي على خلفية تصريحاته التي اطلقها امس والتي قال فيها بان المضربين لن يحصلوا على اكثر مما تم

● البقية على ص ٥ ●

بريماكوف يعلن في ختام جولته الى المنطقة، امس، انه نجح في جعل

الولايات المتحدة تتردد في الاقدام على الحل العسكري

● المبعوث السوفييتي سيعود الى المنطقة ليقنع الرئيس العراقي بأن يوافق على الانسحاب من الكويت ● جهود وساطة سوفييتية ـ سعودية ● مناورات عسكرية امريكية ● العراق: نحن مستعدون لصد اي هجوم ● ايران ستبذل جهدها لمنع الحرب ●

●حيفا ـ وكالات الانباء ـ بتزامن التحرك الدبلوماسي المكثف لنزع فتيل الموقف المتفجر والتركيز باتجاه التسوية السياسية لازمة الخليج مع الاستعدادات العسكرية الجارية على اكثر من صعيد. وفي الوقت الذي اشارت فيه الانباء الى ان الاتحاد السوفييتي سيكثف اتصالاته مع الولايات المتحدة بشأن ازمة الخليج تفاوتت تصريحات المسؤولين في واشنطن بين التأكيد على حتمية الخيار العسكري، تارة، وبين الاكتفاء بقرارات الامم المتحدة من حظر وعقوبات وغير ذلك من اجراءات ضد العراق، تارة اخرى، وسعيها لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي يقضي بمصادرة الممتلكات والاموال العراقية في الخارج.

يعتزم يفغيني بريماكوف، عضو مجلس الرئاسة والمبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، القيام بزيارة اخرى الى العراق، في مهمة سلام جديدة، رغم عدم نجاحه في اقناع الرئيس العراقي بالانسحاب من الكويت، بعد بحث نتائج جولته الثانية مع القيادة السوفييتية في موسكو. هذا ما صرح به الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، امس الاول، في اعقاب محادثاته مع المبعوث السوفييتي، الذي قام بزيارة قصيرة الى قبرص بعد اعلانها عن الاستعداد لاستضافة المفاوضات حول ازمة الخليج.

هذا واختتم بريماكوف، أمس الاربعاء، جولته الشرق اوسطية الرامية الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج. وكان بريماكوف قد توقف في قبرص بعد ان زار كل من سوريا ومصر والعراق والسعودية.

واعتبر بريماكوف ان مهمته الاخيرة في عدد من الدول الاوروبية والعربية اضطرت الولايات المتحدة الى «التردد بشأن الخيار العسكري». وقال في هذا الخصوص «لا اقول انها تراجعت، بل على الاقل انها ترددت». واضاف: «اننا مقتنعون بان حربا في الخليج ستؤدي الى كوارث. وسينتج عنها فقدان التوازن بين العرب وغير العرب وسيطرة على موارد العراق واضطرابات ضد الانظمة العربية وتجميد المسألة الفلسطينية لعدة سنوات ووقف الانتاج النفطي لاشهر وربما لسنوات».

وفي مقال نشرته صحيفة «الاهالي»

● البقية على ص ٦ ●

قائد القوات البريطانية:

مجموعة من الخبراء العسكريين تدرس خطط هجومية على العراق

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر قائد القوات البريطانية في الخليج، الجنرال بادي هاين، امس الاربعاء، ان تسوية سلمية للنزاع في الخليج تبدو «مستبعدة اكثر فاكثر» .

وقال هاين من مقابلة مع وكالة الانباء البريطانية «برس اسوسييشن» «اننا نامل كلنا في الا نصل » الى نزاع مسلح، لكنه اضاف ان «صدام حسين لا يبدو الان مستعدا للقبول بحكم الرأي العالمي».

واضاف «يبدو مستبعدا اكثر فاكثر ان ينسحب صدام حسين من الكويت من دون شروط».

واوضح هاين ان مجموعة من المخططين العسكريين من اسلحة البر والجو والبحر تقوم حاليا على مدار الساعة بدراسة مخططات هجومية مختلفة اذا ما تبين ان لا مفر من الحرب. وقال ان الخيارات التي يجري درسها تحدد طبقا لمختلف ظروف القتال.. عدد الرجال والشروط المناخية ووضع ساحة القتال.

مقر الجامعة العربية نقل، امس، الى القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد مصدر مقرب من الامين العام للجامعة العربية بالوكالة، اسعد الاسعد، ان مقر المنظمة العربية نقل، امس الاربعاء، الى القاهرة وفقا للقرار الذي اصدره المجلس الوزارى في العاشر من اذار الماضي في تونس.

وكان الاسعد وصل، مساء امس الاول الثلاثاء، الى القاهرة واستقبله صباح امس الرئيس المصري، حسني مبارك، بحضور وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد.

ويقع مبنى الجامعة، المطل على النيل، في ساحة التحرير احدى اكبر ساحات العاصمة المصرية. وقد انتهت اعمال الترميم في الطبقات الثلاث العليا للمبنى التي تضم مكاتب الادارة لكنها لا تزال مستمرة في الطبقات الست الاخرى التي ستخصص الطبقتان الاوليان منها لمكاتب الامانة العامة.

وكان رؤساء الدول العربية قرروا، بعد توقيع معاهدة «كامب ديفيد» في العام ١٩٧٩ وتعليق عضوية مصر في الجامعة، نقل مقر المنظمة من القاهرة الى تونس التي اعتبرت «مقرا مؤقتا».

في الشهر الماضي:

(٢١) الف مهاجر وصلوا الى البلاد

● وصول (١٣٤،٥٠٠) مهاجر منذ مطلع العام ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت الوكالة اليهودية، امس (الاربعاء) ، ان الهجرة اليهودية الى البلاد سجلت في شهر تشرين الاول الماضي رقما قياسيا اثر وصول (٢١) الف مهاجر جديد بينهم (٢٠) الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي.

وافادت الوكالة ان (١٣٤) الف و (٥٠٠) مهاجر جديد وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠).

«ميكوروت» تقلص ضخ المياه عن اكثر من مئة بلدة

* بلدية الناصرة ـ هذا ما حذرنا منه. فبسبب مماطلة الوزارة لا نستطيع دفع ٦٠٠ الف شيكل الى الشركة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شركة «ميكوروت» الحكومية، بتقليص ضخ المياه الى اكثر من مئة بلدة في شمالي البلاد بحجة عدم تسديد ديون يبلغ مجموعها ٢٥ مليون شيكل تراكمت خلال الشهرين الماضيين.

ونتيجة لهذا التقليص ينخفض احتياطي المياه في الخزانات الرئيسية وتنقطع المياه عن الاحياء الموصولة مباشرة بأنابيب الشركة، لعدة ساعات في اليوم.

ومن بين مدن الشمال التي تتعرض لهذا التقليص توجد الناصرة وصفد وعكا وشفاعمرو.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، امس الاربعاء، معقبا: هذا ما كنا حذرنا منه عندما تحدثنا عن اخطار الازمة المالية التي نعانيها بسبب عدم تحويل المستحقات من الوزارة. فهناك حوالي ٣ ملايين شيكل يجب ان تصلنا من الوزارة، بينما ٨٠٠ الف تعترف الوزارة بأن عليها ان تحررها فورا، لكنها لم تفعل. والدين المستحق علينا لشركة «مكوروت» يبلغ ٦٠٠ الف شيكل.

الجبهة: اوقفوا تجويع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة!

● قيادة الهستدروت مطالبة بأن تأخذ حالاً وسريعاً دورها في الدفاع عن العمال الفلسطينيين ● الجبهة ستنظم نشاطات على مختلف المستويات والقطاعات لصد الهجمة الاحتلالية المسعورة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «اوقفوا تجويع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة» اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعاء، بيانا عاجلا ناشدت فيه كل انسان مستقيم وجميع انصار السلام والدمقراطية ان يقفوا بحزم من اجل ايقاف ممارسات التجويع الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واكد البيان، من جهة اخرى، ان الجبهة سوف تنظم نشاطات على مختلف المستويات والقطاعات لصد هذه الهجمة الاحتلالية.

وجاء في البيان:

«تقوم سلطات الاحتلال باتخاذ خطوات قمعية رهيبة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

«ان اغلاق المناطق المحتلة، ومنع عشرات الالاف العمال من الخروج الى العمل والتفتيشات التي تستمر ساعات طويلة عند الحواجز تهدف الى تجويع الشعب الفلسطيني.

«ان هذه الممارسات لا تجد مثيلا لها في القسوة والسادية والوحشية وهي تهدف اساسا الى القضاء على الانتفاضة وتنفيذ الترانسفير.

«الى جانب ذلك تتحمل السلطات مسؤولية الانفلات العنصري الشوارعي ضد المواطنين العرب الابرياء لمجرد كونهم عربا.

«ان كل ما لم تنجح السلطات في تحقيقه بالمجزرة الوحشية في القدس تحاول تنفيذه بممارساتها الجنونية والوحشية.

«والحقيقة ان مباركة هذه الممارسات اللاانسانية لا تقتصر على الحكومة واليمين الرجعي وانما تحظى ايضا بمباركة اوساط في المعراخ بالحجة السخيفة ان ذلك يعني ان السلطات بذلك انما تعترف بالخط الاخضر.

«من المثير للغضب والاستنكار ان قيادة الهستدروت لا تقف لحماية حقوق العمال الفلسطينيين ولا تقف ضد تجويعهم.

«اننا نطالب قيادة الهستدروت بان تأخذ دورها في الدفاع عن العمال.

«الجبهة تدعو كل انسان مستقيم وكل انصار السلام والدمقراطية للوقوف بحزم من اجل وقف هذه الممارسات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني.

«ان الجبهة ستقوم بتنظيم نشاطات على مختلف المستويات والقطاعات لصد الهجمة الاحتلالية».

وفد من كتلة الجبهة يزور فيصل الحسيني متضامنا

● القدس ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ قام وفد من كتلة الجبهة في الكنيست، هذا الاسبوع، بزيارة الى الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، بمناسبة اطلاق سراحه.

وتشكل الوفد من اعضاء الكنيست هاشم محاميد وتمار غوجانسكي ومحمد نفاع وسكرتير الكتلة في الكنيست ناظم بدر والمساعدين البرلمانيين.

وقد تكلم الاستاذ الحسيني امام الوفد عن ملابسات اعتقاله والمحاولات اللاانسانية التي حاول بعض افراد قوات الاحتلال القيام بها تجاهه في اثناء اعتقاله. وشرح الحسيني عن ظروف اعتقاله وقيام سلطات معتقل المسكوبية بوضعه في الزنزانة طيلة فترة الاعتقال.

وتحدث باسم الوفد النائب هاشم محاميد فعبر عن استنكار كتلة الجبهة للجريمة النكراء التي ارتكبت بحق الابرياء في باحة الاقصى يوم ٩٠/١٠/٨. واستنكر محاميد، باسم الوفد ايضا، قيام السلطات باعتقال الاستاذ فيصل الحسيني وزملائه وحجزهم في ظروف لا انسانية.

اغلاق مكاتب ابو العباس في ليبيا

● عمان ـ «و.ص.ف.» ـ اكدت جبهة التحرير الفلسطينية، بزعامة ابو العباس ، أمس الاربعاء، في عمان ان السلطات الليبية اغلقت جميع مكاتبها ومنعت جميع نشاطاتها على الاراضي الليبية.

وفي بيان مؤرخ من بيروت، وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، اشارت الجبهة الى «انها فوجئت بالاجراءات الليبية الاخيرة» واعربت عن اسفها لهذا القرار الذي «اتخذه نظام ثوري وصديق معاد للامبريالية والصهيونية وداعم لنضال الشعب الفلسطيني».

■ تعزية ■

الى عموم آل حبيشي في عكا والبلاد والخارج نشارككم حزنكم والامكم بوفاة المرحوم فضيلة قاضي عكا الشرعي

الشيخ محمد عبد العزيز حبيشي
(ابو عزيز)

راجين من المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه.
المحامي يوسف قبلان ـ
رئيس مجلس بيت جن المحلي
وسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية

قداس وجناز الاربعين

ارملة المرحوم واولادها فايز ورندة وايمان وفاتنة واخوته صبحي وهاني وادمون وروز وعموم آل توتري يدعون المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

يوسف خليل توتري (ابو فايز)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٠/١١/٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة اللاتين، شارع هجيتيم (٨٠) ـ حيفا.
لا أراكم الله مكروها بعزيز
■ ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

■ نعي ■

آل نعامنة في عرابة ينعون، بزيد الحزن والأسى، فقيدهم الغالي
حميد فايز نعامنة
(ابو سميح)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٥٦) عاما اثر نوبة قلبية. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الخميس ١٩٩٠/١١/١ بعد صلاة الظهر من جامع عرابة ومن ثم الى مثواه الاخير.
انا لله وانا اليه راجعون



القرى الدرزية ـ قرى عربية مشكلة .. وجرحا.. ونضالا !

□ يستمر الاضراب المفتوح في مجلسي بيت جن وحرفيش للاسبوع الثاني، احتجاجاً على الضائقة المالية الخانقة، اذ لم يتمكن المجلسان من دفع معاشات العاملين ودفع المستحقات لشركة المياه وشركة الكهرباء.

وتبدي وزارة الداخلية، والحكومة عموماً ، لا مبالاة مذهلة وبلادة فظيعة ازاء توقف الخدمات البلدية في هذين المجلسين.

اتفقت لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية على النضال الموحد، بما في ذلك تصعيد الاضراب ليشمل كل المرافق الاقتصادية والتجارية والتعليمية واضراب العمال، وكذلك الاعتصامات والمظاهرات امام الدوائر الحكومية.

ومن المسلم به ان السلطات المحلية العربية عموماً ولجنتها القطرية داعمة ومؤيدة لنضال اهلنا في بيت جن وحرفيش، ولكل نضال عادل لقرانا العربية الدرزية.

ونعتقد بأن هنالك حاجة ماسة للتنسيق في هذا الأمر. فالمشكلة واحدة والوجع واحد، فلماذا لا يكون النضال واحداً موحداً ، ايضاً؟

اننا، بهذه المناسبة نذكر الجميع باطنان التصريحات «السخية» من الوزراء والمسؤولين الحكوميين تجاه الطائفة الدرزية. ولكن على ارض الواقع اليومي، فان حالة الدروز ليست افضل من حالة بقية الجماهير العربية، بل قد يكون اسوأ. التمييز شامل والخنق الاقتصادي والاجتماعي محكم، و«الامتياز» الوحيد للدروز عن بقية العرب هو الخدمة الالزامية وضريبة الدم!

ان تجربة الاربعين عاماً الماضية تؤكد هذا، كما ان تجربة مئات السنين تؤكد ان الدروز هم جزء لا يتجزأ من شعبنا ، تاريخاً ولغة وتراثاً وفكراً وهموماً واحلاماً ومصيراً. وهذه الحقيقة لا يكفي ان يقولها البعض بل يجب ان تصبح حقيقة راسخة، شاملة سائدة، في حياتنا اليومية. وهذه ليست مهمة سياسية او حزبية بل هي مهمة انسانية اجتماعية وطنية ترتفع فوق اية حسابات فئوية. وكل القوى الخيرة بين الدروز ، وبين شعبنا عموماً، يجب ان تتعاون لاسقاط مؤامرة الفصل وتأكيد شراكة كل طوائف شعبنا على جذع الانتماء القوي الواحد ، وبالتالي النضال الموحد للمساواة الكاملة والتطور العصري وضمان المستقبل المستقر المطمئن الآمن للشعب.

(«الاتحاد»)

حول التمييز ضد العرب في قضية يوم التعليم الطويل

المحكمة العليا تنتقد وزير المعارف لكنها ترفض التماس المواطنين العرب

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نشرت محكمة العدل العليا، في مطلع هذا الاسبوع، مضمون قرارها في الالتماس المقدم حول يوم التعليم الطويل وعدم تطبيقه في الوسط العربي، والذي تقدم به المحاميان افيغدور فلدمان وحسين ابو حسين، باسم موكليهما مجلس سخنين المحلي والجمعية العربية لحقوق الانسان والسادة مصطفى صباح اغبارية ,ومحمد سلامة محاجنة وخالد أبو حسين من ام الفحم والذي رد الالتماس والزم وزارة المعارف بدفع مبلغ خمسة الاف شيكل مصاريف لمقدمي الالتماس.

هذا وعلى الرغم من رد المحكمة للائحة الجوابية الخطية التي تقدمت بها ممثلة النيابة لعدم تقيدها بتقديمها في الوقت المناسب، وعلى الرغم من اعتراف وكيلة النيابة اثناء ترافعها امام المحكمة يوم ٩٠/٩/١٤ اعترافاً صريحاً وواضحاً بالفوارق الشاسعة القائمة بين سلك التعليم العربي والتعليم اليهودي في المرافق والبرامج والمضامين التعليمية والتربوية، فقد ردت المحكمة ادعاء مقدمي الالتماس بوجود تفرقة على خلفية عنصرية تستوجب تدخل المحكمة وارغام الوزارة بتطبيق قانون يوم التعليم الطويل تطبيقاً عادلاً في المدارس العربية بنسبة تتناسب ونسبتهم من مجمل الطلاب في البلاد، اذ ان يوم التعليم الطويل تم تطبيقه في ٥٦٤ مدرسة في البلاد ومن ضمنها ١٨ مدرسة عربية فقط، مع العلم ان طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية في الوسط العربي يشكلون ٢٢٪ من مجمل الطلاب.

هذا وبررت المحكمة هذه التفرقة قائلة: «ان الكنيست قد خولت وزير المعارف صلاحية تطبيق القانون على كل مدارس البلاد خلال السنوات الثلاث القادمة ولم تجد اي عيب في تطبيق الوزير للقانون على نسبة عالية من المدارس اليهودية وعلى عدد بسيط من المدارس العربية».

هذا وجاء في القرار ايضاً اعتراف واضح بأن اعتبارات وزير المعارف عند تبنيه لقرارات لجنة المالية في الكنيست، وهي اللجنة التي حددت معايير تطبيق القانون على القرى الحدودية ومناطق التطوير، كانت معايير غير سليمة اذ ان الوزير لم يمارس صلاحيته بشكل خياري متزن الا ان المحكمة ونظراً للضرر الذي يمكن ان يلحق بسلك التعليم جراء الغاء اوامر يوم التعليم الطويل وعدم تطبيقه هذا العام وبعد تردد، كما جاء في القرار، قررت رد الالتماس والزام وزارة المعارف بمصاريف محاميي مقدمي الالتماس.

شاحنة اغاثة من كفركنا الى غزة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، عبدالرحمن عواودة ـ قام وفد عن لجنة الاغاثة الشعبية في كفركنا، امس، بزيارة الى قطاع غزة لتوصيل شاحنة محملة بالمواد الغذائية.

وقد التقى الوفد مجموعة من مسؤولي اللجان الشعبية الذين تحدثوا عن الاجراءات القمعية الاحتلالية الفظيعة. وأكد وفد الاغاثة من كفركنا استمرار التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة حتى الفوز بالحرية والاستقلال والسلام.

على الرغم من الضجة الشعبية:

زيادة اجور بنسبة ١٢،٢٪ لاعضاء الكنيست وكبار الموظفين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحصل اعضاء الكنيست وكبار الموظفين في البلاد على زيادة اجور، في رواتب الشهر الجاري، بنسبة ١٢،٢٪، هذا على الرغم من الضجة الشعبية.

هذا وصادقت لجنة المالية على اقتراح رئيس اللجنة، ابراهام شوحط القاضي بتعديل الاجور (مع ان اللجنة كانت قد عارضت هذا في السابق) وفقا للطريقة المعمول بها حتى الان. وتقضي هذه الطريقة بتعديل اجور كبار الموظفين مرة كل ثلاثة اشهر حسب ارتفاع متوسط الاجور في الاقتصاد.

ويستفيد من هذه الزيادة اضافة الى كبار الموظفين في البلاد اعضاء الكنيست.

استجواب وزير المواصلات حول مضايقات بلدية الخضيرة لسائقي سيارات الاجرة العرب

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا الى وزير المواصلات طالبه فيه بوضع حد للمضايقات التي تقوم بها بلدية الخضيرة ضد اصحاب سيارات الاجرة العرب من ام الفحم وكفر قرع وعرعرة وقيامها بتحرير عشرات المخالفات لهم بحجة «عدم وجود محطة يقفون فيها وفقا للقانون»!

وطالب محاميد وزير المواصلات بالتدخل لوضع حد لضائقة اصحاب سيارات الاجرة العرب. وان يقوم بالعمل لدى بلدية الخضيرة لتخصيص مكان للوقوف في مركز المدينة. وسأل محاميد في استجوابه وزير المواصلات ما هي المواصفات للمصادقة على اعطاء محطة لاصحاب سيارات الاجرة؟

من جهة ثانية كان من المقرر عقد اجتماع يوم الاحد بين بلدية ام الفحم وممثلين عن مجالس المنطقة ورئيس بلدية الخضيرة في ام الفحم الا ان الاخير طلب تأجيل الجلسة.

وعلم مراسلنا ان بلدية ام الفحم ابرقت هي ايضا لبلدية الخضيرة مطالبة بالتوقف عن تحرير المخالفات لاصحاب السيارات العرب.

افتتاح ملعب جديد في جت

● ام الفحم ـ من يونس جبارين ـ جرى، يوم امس (الاربعاء) تحت رعاية المجلس المحلي في جت وقسم الرياضة فيه حفل افتتاح الملعب البلدي الجديد.

وشارك اكثر من الف شخص في هذا الحفل الذي تخللته كلمة ترحيبية من قبل رئيس المجلس جلال وتد، وكلمة ممثل سلطة الرياضة، مردخاي ابرليخ، وكلمة قائمقام منطقة حيفا، يوسف كوبق، وكلمة مدير قسم الرياضة، في مجلس جت الاستاذ حسن شابية، وتولى عرافة المهرجان المعلق الرياضي محمد عوض.

بعد ذلك قام لاعبو الشبيبة والاشبال والاولاد بتقديم تمرينات شيقة في نقل الكرة ألهبت حماس الجمهور، ثم جرت مباراة ودية بين فريقي مكابي الاخاء الناصرة (الدرجة الاولى) وهبوعيل جت (الدرجة الثالثة) معززا باللاعبين رأفت عودة ومجدي ابو مخ ومحمود ابو العيلة، واعتذر اللاعب زاهي ارملي عن الحضور . وانتهت المباراة بفوز فريق مكابي الاخاء الناصرة بالنتيجة ٤ : صفر.

وفي نهاية الاحتفال ، وزعت الكؤوس والميداليات والدروع والاعلام على اللاعبين وضيوف الشرف ، وانتهى اللقاء بحفل عشاء فاخر على حساب المجلس المحلي.

من «درر» رئيس بلدية عكا..

نية بفصل ٤٠ مستخدما في البلدية ائتلاف شامل باستثناء «راكح»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من رئيس بلدية عكا، ابلي دي كاسترو، عقد صباح الثلاثاء، مؤتمر صحفي، في قاعة مكتبة «مدرسة ضباط البحرية»، لاطلاع وسائل الاعلام حول فحوى الاتفاق مع وزير الاسكان، شارون، ونتائج زيارة وفد عميدار للمدينة، خاصة القديمة.

وأكد رئيس البلدية خلال حديثه وردا على أسئلة المراسلين: «بسبب الازمة المالية الخانقة التي نعاني منها، قررنا بالتنسيق مع لجنة عمال البلدية، فصل ٤٠ من مستخدمي البلدية، في اطار خطة الاشفاء. وعينت لجنة خاصة بهذا الخصوص ستجتمع في ١١/٤ للبت نهائيا في الموضوع والاستماع الى وجهات نظر الذين تقرر فصلهم وكلهم اصحاب اقدميات»! وأكد: «بالنسبة لعكا اليوم، من المفضل تشغيل مستخدمين عن طريق مكتب التشغيل، لانهم يتقاضون رواتبهم من الحكومة والتأمين وفي الوقت نفسه لا تتضرر خدمات البلدية للمواطنين».

وأكد ايضا ان عميدار قامت باجراء مسح للدور الخطرة في عكا القديمة، في الاسبوع الفائت وتقرر: كل دار لا يمكن تصليحها، سيحصل صاحبها على دار بديلة، في الحي العربي الذي تقرر اقامته بموافقة وزير الاسكان، في القسم الشرقي من المدينة، في منطقة البرك سابقا.

وقال ايضا: حتى اليوم لم نلمس اي تحرك للحصول على ما وعدنا به في الاسبوع الماضي، لدى اجتماع مركز السلطات المحلية في تل ابيب، حيث وعد وزير المالية بتحويل مبلغ ٢٠٠ مليون شاقل للسلطات المحلية التي في ضائقة، وذلك لان البنوك لم تصادق حتى الان على اعطاء الاعتمادات. واذا لم تحول الميزانيات قريبا، فلن نستطيع دفع رواتب الشهر الحالي، الامر الذي يعني اضرابات جديدة.

وتكلم بحرقة واندفاع شديد لاثبات كم هو صهيوني، لذلك يسعى لاقامة إئتلاف شامل في البلدية، باستثناء راكح!! وعندما سأله مراسلنا: لقد فزت برئاسة البلدية بفضل اصوات العرب، واستثناء راكح هو بمثابة استثناء الجماهير العربية في المدينة، أجاب: هكذا الاوامر من فوق، تعاون مشترك مع راكح، في بعض القضايا نعم، اما ائتلاف فلا!!

هذا وأثارت محاولات رئيس البلدية، اقامة ائتلاف مع الليكود، معارضة قوية في فرع حزب «العمل» في عكا، وعلى رأسهم يهوشوع كاتس، سكرتير مجلس عمال عكا، الامر الذي اضطر رئيس البلدية، بصفته سكرتير فرع الحزب في عكا، لدعوة الفرع للانعقاد والتصويت على ذلك. وفي حالة نزع الثقة عنه قال: ان ذلك لا يعني الاطاحة به كرئيس للبلدية لانه منتخب الجمهور وليس الحزب!

لانه لم يسمع طلب الجنود منه بالتوقف

● تتمة من ص ١ ●

اصطدمت بعرش الانتظار حيث اختل توازن السيارة نتيجة اصابة السائق، وبعد ساعة تقريبا حضرت طائرة هليوكوبتر عسكرية ونقلت السائق (حالته خطيرة) الى مستشفى سوروكا في بئر السبع ونقلت اخاه الى مستشفى الشفاء في غزة.

(اقرأ عن تفاصيل احداث امس في فلسطين المحتلة على ص ٥ من هذا العدد).

ستا

بريماكوف يعلن في ختام جولته الى المنطقة

● تتمة من ص ١ ●

الاسبوعية الناطقة باسم حزب «التجمع التقدمي الوحدوي» المصري اكد بريماكوف مجددا ان الاتحاد السوفييتي ولن يشارك في عملية عسكرية محتملة ضد العراق، لكنه لن يعارض اللجوء الى مثل هذا الخيار اذا ما استنفدت فرص التسوية السلمية».

وعلى صعيد آخر اعرب مسؤولون كبار في ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن اعتقادهم بان الاتحاد السوفييتي والسعودية يسعيان للقيام بدور الوسيط لتسوية ازمة الخليج، يحصل بموجبها العراق على قسم من اراضي الكويت.

واشارت صحيفة «واشنطن تايمز» امس الاول، الى ان المسؤولين الامريكيين يعتقدون ان مشروع هذه التسوية جرت مناقشته على مستويات عليا عراقية ـ سوفييتية ويتضمن انسحاب العراق من الكويت مع الابقاء على بعض الاراضي الكويتية في حوزة العراقيين من بينها جزيرتا وربة وبوبيان وحقل الرميلة النفطي.

واشارت الصحيفة، نقلا عن المسؤولين المذكورين، الى ان الاتحاد السوفييتي ابلغ الادارة الامريكية بان الرئيس العراقي يسعى لحل دبلوماسي مشرف.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاربعاء، بان فرنسا لا تزال تفضل تسوية سلمية لازمة الخليج وفي اطار عربي اذا كان ذلك ممكنا بشرط مسبق يتمثل في تطبيق العراق بدقة لقرارات الامم المتحدة.

هذا وبحث وزراء خارجية مصر والسعودية وسوريا، عصمت عبد المجيد والامير سعود الفيصل وفاروق الشرع، امس الاربعاء، في جدة التطورات الاخيرة في ازمة الخليج.

وعقد هذا الاجتماع قبل الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى المنطقة بيومين وبعد جولة المبعوث السوفييتي.

وقيم وزراء خارجية الدول المذكورة الافكار التي طرحها بريماكوف خلال جولته في الدول المعنية في الازمة.

هذا وبدأ الملك الاردني حسين، امس الاربعاء، زيارة الى سلطنة عُمان تستغرق ٤٨ ساعة يبحث خلالها مع السلطان قابوس بن سعيد الوضع في الخليج والسبل الكفيلة بالتوصل الى تسوية سلمية للازمة بعيدا عن اي خيار عسكري.

وصرح الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس، امام قادة الكونغرس الامريكي بانه لا يستبعد اتخاذ اجراءات ابعد من العقوبات ضد العراق اذا اضطر لذلك. ووعد باستمرار التشاور مع الكونغرس حول ازمة الخليج، الا اذا اضطر لاتخاذ قرار الحرب اذا حدث استفزاز او تعرض رعايا امريكان والمصالح الامريكية للخطر.

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، «ان نية الادارة الامريكية الدائمة تحقيق حل سلمي».

وطالب اغلبية الاعضاء بوش بعدم اللجوء للحرب بسبب نفاذ الصبر، بل يجب استنفاذ كل الوسائل الاخرى وكذلك العقوبات.

اما المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، فقد صرح، امس، بان الولايات المتحدة ستسعى قريبا لاستصدار قرار من مجلس الامن الدولي يقضي بمصادرة الممتلكات والاموال العراقية في الخارج بهدف ارغام العراق على الانسحاب من الكويت.

وتقدر الممتلكات العراقية في الخارج، المجمدة حاليا، باربعة مليارات دولار منها ٨٠٠ مليون دولار في الولايات المتحدة.

في غضون ذلك قال وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، الليلة قبل الماضية، ان اللجوء الى الخيار العسكري لا يرهب المجموعة الدولية بحيث تضطر الى تفاديه. واوضح هيرد، الذي كان يتحدث في حفل عشاء مع سفراء امريكا اللاتينية المعتمدين في بريطانيا، ان القضية المركزية بشكل او بآخر هي انسحاب العراق من الكويت مشيرا الى انه ليس هناك من خيار اخر يمكن القبول به. وقال «واننا نبين للرئيس العراقي ان الخيار العسكري وارد ولا نخشى اللجوء اليه. ويجب ان يعرف اننا لن ننتظر الى ما لا نهاية. ان نتائج العمل العسكري ستكون بالغة الجدية. واننا نعرف ذلك عندما سلكنا هذه الطريق».

وعلى صعيد التحرك العسكري قال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، بوب هول، ان القوات البحرية الامريكية ستقوم قريبا بالتدريب على القيام بعملية انزال عسكري وهي في منطقة الخليج. وذلك للمرة الثانية منذ بدء الانتشار الامريكي في المنطقة.

وحسب المتحدث، الذي رفض تحديد المكان فان حوالي ١٠ الاف جندي من مشاة البحرية «المارينز» على متن ١٨ سفينة هجوم ـ برمائي سيقومون بعملية انزال برمائي في اطار المناورات العسكرية التي تجريها القوات الامريكية استعدادا، كما قال، لهجوم محتمل ضد العراق.

وفي هذا السياق اعلنت صحيفة «الثورة» العراقية، امس، ان العراق اتم استعداداته للمواجهة وانه على اهبة الاستعداد لاي هجوم. وقالت ان «الاعداء لن يتمكنوا من اخذ العراق على حين غرة اذا قرروا الهجوم». واضافت «ان كل ما يملكه العراق من رجال وعتاد وخبرة طويلة في الحرب سخرت لانزال كارثة اكيدة بالمعتدين».

هذا وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اكد اليوم الاربعاء ان بلاده ستبذل كل ما في وسعها لمنع اندلاع حرب في الخليج.

فتح مكتب استشارة قضائية للنساء في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح في الناصرة، ابتداء من الاسبوع القادم، مكتب للاستشارة القضائية للنساء بمبادرة واشراف مجلس «نعمت» في الناصرة والقضاء.

وجاءت هذه الخطوة بناء على المطالبة الملحة من مجلس «نعمت» بهدف سد فراغ كبير في هذه الناحية. وستدفع كل من تتوجه اليه للاستشارة مبلغا رمزيا بقيمة عشرة شواقل. واما النساء اللواتي يرسلن من مكتب العمل والرفاه التابع لبلدية الناصرة فتقدم لهن الخدمة مجانا.

وقد تم الاتفاق على هذه الامور خلال الزيارة التي قامت بها المحامية عوفرا فريدمان، رئيسة قسم مكانة المرأة في نعمت ومديرة مكتب الاستشارة القضائية فيها، للناصرة، امس الاول الثلاثاء، والتقت خلالها اضافة الى المجلس بسكرتيرته، ردينة جرايسي، وسائر اعضائه، العاملات والعاملين الاجتماعيين في مكتب العمل والرفاه في الناصرة وفي القضاء.

واثيرت في اللقاءات عدة قضايا تتعلق بحقوق المرأة العربية، واتفق على التعاون المشترك بين الاطراف المذكورة جميعا في سبيل: ● تعديل قانون الاحوال الشخصية للمرأة العربية بحيث يصبح بامكان المرأة رفع دعوى في المحكمة المركزية بخصوص قضايا النفقة وحضانة الاطفال وعدم الاكتفاء بالمحاكم الشرعية ● اثارة قضية النساء والفتيات اللواتي يعملن في ظروف عمل غير انسانية ويحرمن من حقوقهن ● اقامة ايام دراسية للتوعية.

هذا والتقت فريدمان ايضا بسكرتير مجلس العمال، محمد ابو احمد.

وتظهر في الصورة (من اليمين): فريدمان والى يمينها ردينة جرايسي (تتكلم) وحافا رؤوبيني، مسؤولة المنطقة، وفريال قعوار، مسؤولة لجنة مكانة المرأة في مجلس نعمت.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

رياضة | اسعد تلحمي

■ مباريات مثيرة في جميع الدرجات

الطيبة تستضيف بيسان، طمرة تستضيف عكا (في كابول)، احمد وهب يعود، مع الاخاء الى عسفيا

* في الدرجة الثانية: مباراة «تاريخية» بين هبوعيل دبورية وشباب الناصرة *

● تجري في نهاية هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الخامس لدوري الدرجات الممتازة والقطرية والاولى بينما تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الدوري للاسبوع الثالث هذا الموسم.

● دربي تل ابيب ●

من الطبيعي ان تستأثر مباراة الدربي الكبير بين مكابي تل ابيب وهبوعيل تل ابيب، التي ستجري في استاد رمات غان، باهتمام متتبعي اخبار الدوري الممتاز ومن المتوقع ان يحضرها اكثر من عشرين الف متفرج.

وتأتي المباراة بعد ان سجل مكابي تل ابيب، السبت الماضي، اول فوز له هذا الموسم (٣: صفر) على هبوعيل (القدس) وبعد خسارة بيتية لهبوعيل تل ابيب (٣:٢) امام هبوعيل بيتح تكفا ابقت رصيد الفريق نقطة واحدة من اربع مباريات (تعادل وثلاث خسارات). ويغيب عن تركيب هبوعيل مديره الفني وصانع العابه موشيه سيناي المبعد بالبطاقة الحمراء بينما يعود الى تركيب مكابي الكابتن موطي ايفنير بعد ان انهى مدة العقوبة التي فرضت عليه.

ويخوض متصدر اللائحة، مكابي حيفا مباراة خارجية ليست سهلة امام بيتار القدس، الذي يحتل المرتبة الثالثة برصيد تسع نقاط ويفارق نقطة وحيدة عن حيفا ويعتبر، اعتمادا على تركيبه الحالي الحالي من اسماء لامعة، مفاجأة الموسم حتى الان.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: بيتار تل ابيب ـ هبوعيل القدس، هبوعيل بيتح تكفا ـ تسفريريم حولون، هبوعيل بئر السبع ـ بني يهودا، مكابي نتانيا ـ هبوعيل كفارسابا.

● الدرجة القطرية ■

يخوض متصدر اللائحة، مكابي بيتح تكفا (٩ نقاط من ٤ مباريات) مباراة خارجية امام هبوعيل بات يام تماما كما يلعب هبوعيل رمات غان، صاحب المرتبة الثانية (بفارق الاهداف عن بيتح تكفا) مباراة خارجية امام طمير حلبي وزملائه في هبوعيل طيرات هكرمل. اما عيروني اشدود الذي يحتل المرتبة الثالثة وله ايضا تسع نقاط فيلعب على ارض ملعبه مباراة بيتية امام بيتار نتانيا.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: مكابي شعرايم ـ شمشون، هبوعيل حيفا ـ هبوعيل اشدود، مكابي عكا ـ مكابي يفنه، هبوعيل طبريا ـ هبوعيل الخضيرة، رمات عميدار ـ مكابي يافا.

● طمرة تستضيف عكا في كابول ●

للمرة الثانية على التوالي يستضيف مكابي طمرة، صاحب المرتبة الثانية برصيد سبع نقاط، فريق هبوعيل عكا (المرتبة السابعة مع خمس نقاط) على ملعب كابول في الحادية عشرة من صباح بعد غد، السبت.

ويمكن اعتبار المباراة دربي لانها تجمع بين الفريق الطمراوي وبين الثلاثي العربي في هبوعيل عكا: عيد بربارة وصبحي حامد وعلي حسين (عليو) اضافة الى ان الفريق العكي يحضر مع مدربه البرت ادري الذي صعد، قبل ثلاثة مواسم، مع الفريق الطمراوي الى الدرجة القطرية ودربه في اول موسم له في هذه الدرجة.

وتبذل الادارة الطمراوية جهودها لاقناع الاخوين شلومو ويوسي ادري بالمشاركة في المباراة ريثما يتم تدبير المسائل المالية معهما. وكان شلومو قاطع مباراة الفريق في كريات شمونة، السبت الماضي وتغيب وشقيقه عن بعض التدريبات هذا الاسبوع.

وتأمل الادارة الطمراوية في حضور جمهورها الى المباراة لدعم الفريق ماديا اولا ومعنويا بدفعه لمواصلة مشواره لتحقيق العودة الى الدرجة القطرية.

● الطيبة تستضيف المتصدر من بيسان ●

يحل متصدر اللائحة الحالي، هبوعيل بيسان (٧ نقاط من مباريات) ضيفا على هبوعيل الطيبة الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ثلاث نقاط فقط وذلك على ملعب الطيبة الذي اعلنت شرطة الطيبة اعادة فتحه لتمكين الفريق الطيباوي من اجراء اول مباراة له على ارضه وبين الاف مشجعيه.

والواضح ان التوقعات من فريق هبوعيل الطيبة لم تتحقق بعد (احتلال مرتبة افضل) بسبب عدم ثبات واضح في ادائه وبعد خسارته، السبت الماضي، امام فريق مغمور كمكابي اور عقيبا (صفر:٢).

مهمة الفريق الطيبي، تسجيل الخسارة الاولى للفريق بيسان وهز شباك مرماه العذراء، ليست بمهمة مستحيلة لا بل فان تحقيقها سيعطي الفريق شحنة معنوية قوية لمواصلة المشوار بشكل افضل.

● دربي خاص لاحمد وهب ●

مباراة دربي عربي تجري بعد غد على ملعب عسفيا بين مكابي المحلي (المرتبة (١٣) برصيد (٣) نقاط) وبين «فريق الاسبوع» مكابي اخاء الناصرة، صاحب المرتبة الرابعة مع ست نقاط.

المباراة تحمل في طياتها لقاء دربي خاص بين مدرب الاخاء احمد وهب وفريقه في السنوات الست الاخيرة، مكابي عسفيا. وهب قال لنا امس: «ننتظرنا مباراة صعبة للغاية امام الفريق العسفاوي الذي خسر مباراتيه الاخيرتين واعتقد أن الذي سيلعب بهدوء وتركيز سيفوز بنطقي المباراة».

والواضح ان نتيجة المباراة ستؤثر على مسار كل من الفريقين في هذا الموسم ففوز نصراوي سيعني حتما انخراط الاخاء في المنافسة على بطاقة الارتقاء وتورط عسفيا موسما اخر في صراعات البقاء، بالمقابل فان فوزا عسفاويا سيغير مسار الفريق الى الافضل ولكنه يضع حدا مؤقتا لاندفاعة الاخاء. على اية حال.

● ام الفحم تبحث عن اول نصر ●

يعود هبوعيل ام الفحم، هذا السبت، الى ملعبه البيتي مدعوما، معنويا، بنقطة التعادل التي عاد بها يوم السبت الماضي من حتصور، ليستضيف مكابي اور عقيبا الذي سجل نصرين متتاليين في المباراتين الاخيرتين (على عسفيا والطيبة).

ويحتل الفريق الفحماوي حاليا المرتبة (١٤) وفي جعبته نقطتان من تعادلين ولا يزال يبحث عن اول فوز يحققه هذا الموسم وها هي الفرصة تبدو مواتية لتحقيق ذلك مع اخذ الحيطة والحذر من مهاجم الضيوف الذي سجل اربعة اهداف في المباريات الثلاث الاخيرة.

ومن المتوقع ان يخوض لاعب التعزيز الجديد يوسي تشوقا، من مكابي الخضيرة، اول مبارياته مع الفريق الفحماوي لتعزيز خط الوسط وهو صانع العاب ماهر وماكر وقادر على تحسين اداء هذا الخط.

● دالية الكرمل في تسيرت عيليت ●

مباراة خارجية ليست سهلة تنتظر هبوعيل معين دالية الكرمل، الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد خمس نقاط، امام هبوعيل نتسيرت عيليت.

الديلاويون سجلوا الفوز في المباراتين الاخيرتين بينما مني فريق نتسيرت عيليت بخسارتين متتاليتين ومن هنا تضارب الاهداف لكل من الفريقين في المباراة الوشيكة.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: مكابي الخضيرة ـ مكابي هرتسليا، مكابي العفولة ـ بني حتصور، بيتار نهريا ـ هبوعيل كريات شمونة.

(جميع المباريات تجري في الثانية والنصف عدا مباراة طمرة)

■ الدرجة الثانية ■

ثلاث مباريات دربي عربي تجري هذا السبت ضمن مباريات الاسبوع الثالث في الدرجة الثانية ابرزها مباراة هبوعيل دبورية، الفريق العربي الوحيد الذي جمع نقاط مباراتيه السابقتين كاملة، مع هبوعيل شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) برصيد ثلاث نقاط ويفارق نقطة عن دبورية.

المباراة الثانية تجمع بين فريقين جمع كل منهما ثلاث نقاط من مباراتيه: مكابي ابناء سخنين يستضيف على ملعبه مكابي طرعان وتجمع المباراة الثالثة بين هبوعيل شباب طمرة الذي خسر مباراتيه السابقتين وهبوعيل عين ماهل صاحب المرتبة الثالثة برصيد ثلاث نقاط.

باقي مباريات الفرق العربية، لهذا الاسبوع تجمع بين: مكابي شفاعمرو ـ مكابي طبريا، هبوعيل مجد الكروم ـ مكابي معلوت، مكابي هركفوت ـ مكابي كفركنا، هبوعيل باقة الغربية ـ مكابي تسور شالوم، هبوعيل كفركنا ـ هبوعيل كريات اتا، اتحاد شباب يافا ـ هبوعيل بيت شمش (العاشرة والنصف صباحا)، هبوعيل جلجولية ـ مكابي بات يام، هبوعيل راس العين ـ هبوعيل كفرقاسم، هبوعيل عرعرة ـ هتسعير كريات حاييم (العاشرة والنصف صباحا في كفركنا).

هبوعيل نحليئيل ـ مكابي ام الفحم ٣ : صفر

● ام الفحم ـ من يونس جبارين ـ فاز فريق هبوعيل نحليئيل بكأس الدولة لفرق الدرجة الثالثة في منطقة شومرون بعد فوزه، عصر امس الاول (الثلاثاء)، على فريق مكابي ام الفحم بالنتيجة ٣ : صفر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة الناصرة

اجتماعات لمناقشة مواد المؤتمر المنطقي الـ (١٩)

اليوم الخميس ١٩٩٠/١١/١

■ عرابة ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حمدي.

■ كفركنا ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد حبيب الله.

يوم الجمعة ١٩٩٠/١١/٢

■ الناصرة ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عمر حمدي.

■ دبورية ـ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد حبيب الله.

يوم السبت ١٩٩٠/١١/٣

■ عيلبون ـ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: عزمي خطيب.

■ يافة الناصرة ـ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد حبيب الله.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، نسيم ابو خيط، محمود ابو شنب، د. ادوار الياس، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة، سليم سلامة، يوسف فرح ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

هل سيرتجف الجندي الاسرائيلي ندما يوما ما؟

● بقلم: عايدة نصرالله ●

● وجهه الاسمر يطل من الشاشة. عيناه لا تستقر على مكان. يداه ترتجفان. عضلاته كتلة آدمية مرتجفة. وبالكاد يسنده الكرسي الذي جلس عليه. امامه منضدة وضع عليها اليوم صور، لم نكن نعرف بعد ما في داخله. عشرات زجاجات العقاقير مكومة على الطاولة. صوت ينطلق من ميكروفون دون إظهار الصورة، يبدو انه صوت من أجرى المقابلة:

- ما كل هذه العقاقير التي امامك؟

- لولا هذه العقاقير لما سمحتني أتكلم معك بهذا القدر البسيط من الثبات، فهي وحدها القادرة على ان تجعلني احافظ على ثباتي.

- ولو لم تتناولها ماذا كنت ستفعل؟

- كنت سأحاول قتل نفسي، وقد حاولت عدة مرات ولم انجح، يبدو ان الحياة تريدني ان اتعذب طوال الحياة بما اقترفته يداي.

- وما هذا الالبوم ولماذا تتشبث به؟

- لانه هو حياتي، انه حياتي. ماضيَّ كله موجود في هذا الالبوم، وكل يوم افتحه لاتذكر نفسي، لاتذكر ما فعلته. ويبدو انني افعل ذلك لاعذب نفسي لانني استحق ذلك.

- وماذا يوجد في هذا الالبوم؟

وأطلت من خلال الالبوم صورة لمذبحة جماعية، البعض يمد يديه مستنجدا لا يريد الموت، وآخرون مكومون على بعضهم البعض جثثا، مجرد جثث آدمية أنهت حياتها الطلقات النارية.

وبدأ يتذكر، والصور تأتي حية امام الشاشة «تسرد» كيف تمت مذبحة قرية «ماي لاي» الفيتنامية التي ارتكبها الجنود الامريكيون ولم يعلن عنها الا بعد انتهاء الحرب، والتي تورط بها جنود وضباط رفيعو المستوى من القيادة الامريكية. هذا ليس من نسج خيالي، بل هذا ما عرضه التلفزيون الاسرائيلي على شاشته، ولا اذكر تاريخ العرض بالضبط ولكن هنالك كثيرون حتما شاهدوا ما شاهدته. ولكن ما ذكرني به الان هو المذابح التي ترتكب علنا وليس سرا من قبل الجنود الاسرائيليين والذين يطلقون الضوء الاخضر من المؤسسات الحاكمة العليا.

ترى هل ذلك «المجنون» الذي ارتكب مجزرة «ريشون لتسيون» يرتجف لما فعلت يداه، هل يضع العقاقير المهدئة امامه؟ ترى هل سيأتي يوم ويضع الجنود الذين ارتكبوا مجزرة «الاقصى» البومات مصورة بجرائمهم وهم يرتجفون، هل سيذرفون الدموع التي ذرفها ذلك الجندي الامريكي على شاشة التلفزيون ندما في حين لا ينفع الندم؟

لقد قال الجندي الامريكي: «انني اول ما بدأت بقتل طفل تنفيذا للاوامر، ثم استفحل بي حب القتل وبدأت احصد الآدميين حصدا، اصابني شيء من الهوس، ومنذ ذلك الوقت وعندما صحوت وانا اعاني حالة اكتئاب دائمة، حتى ان ابني الوحيد قتلته خطأ».

ترى هل سيصيب الندم اولئك الذين يطاردون الاطفال في الضفة المحتلة، هل سيصيب الندم اولئك الذين تكوموا فوق شاب وهم يدقون رأسه ويكسرون يديه بعصيهم، هل سيصيب الندم اولئك الذين قاموا بدفن الشبان الاربعة احياء وكشف امرهم؟

ترى هل.. وهل.. وهل.. وكم هي الحالات والمذابح التي لا عدد لها في تاريخ هذه السياسة العنصرية؟ كم استغربت يومها من التلفزيون الاسرائيلي وهو يعرض اولئك الجنود النادمين على ما فعلوا وعندهم النماذج الحية التي ليست بحاجة الى تلفزة وتوثيق!!

ترى الى متى سيبقى الضمير الاسرائيلي الحاكم ممثلا بأدوات بطشه على انواعها نائما؟! انني اوجه نداء الى كل شاب اسرائيلي ان يصحو، الان، الان وقبل ان يفوت الاوان ولا يواجه احلامه المفزعة وعيني طفل فلسطيني تطلان عليه تطالبانه بدم أبيه او امه او تطالبه بدمه هو في أحلامه. أوجه نداء الى كل ذي ضمير ان يرفض بان يكون اداة لشهادة مستقبلية على جرائم أمر بارتكابها، أصح قبل ان يفوت الاوان فللزمن بقية وحساب الزمن أقسى حساب.

(أم الفحم)

في ظل هذه الاوضاع الخطيرة..

هل اليسار يغذي اليمين!

● «سخيف. سطحي. هبل..». هكذا وصف يئير تسبان تقرير لجنة التحقيق في مجزرة الاقصى، التي اقامها المجلس الاسلامي الاعلى. ومثله فعل آخرون في اليسار الصهيوني. فبأي حق؟ ومن اي منطلق؟ ●

■ بقلم: نظير مجلي ■

● بعيدا جدا عن العاطفية وكلمات الاستنكار والاشمئزاز، وبعقل بارد حتى الثلج وبرغبة صادقة بلا حدود ولا قيود، في الحفاظ على الحلف مع قوى اليسار الصهيوني. وحتى الوسط الصهيوني (حزب العمل وحركة شنوي).. فاننا لم نستطع هضم ما قالوه، أمس (الاربعاء)، في الكنيست ازاء نتائج التحقيق التي اعلنها المجلس الاسلامي الاعلى.

وكان المجلس قد اعلن ان التحقيقات التي اجراها دلت على ان مجزرة الاقصى نفذت بشكل مخطط مسبقا في الحكومة والشرطة الاسرائيلية. فوقف أعضاء الكنيست «الحمائميون» من على المنصة، نهار أمس، خلال البحث حول نتائج توصيات «لجنة زمير» الحكومية «لفحص أحداث» الاقصى، وراحوا الواحد تلو الاخر وقبل ان يتحفظوا من لجنة زمير الصورية، يهاجمون لجنة التحقيق الفلسطينية.

واذا كان عضو الكنيست امنون روبنشتاين من «شنوي» قد استعمل كلمات مؤدبة في رفض تقرير لجنة المجلس الاسلامي فان عضو الكنيست من «مبام»، يئير تسبان، اختار الشتائم فقال: «تقرير سطحي. اهبل. سخيف». والى غير ذلك.

من الممكن ان يفهم المراقب الموضوعي نفسية اليسار الصهيوني، الذي يحتار ما بين رغبته الصادقة في مقارعة سياسة الحكومة من جهة وحمته ازاء الهجوم اليميني الشرس عليه من الجهة الاخرى. ولكن، يجب ان يكون واضحا لهذا اليسار انه بمواجهته هذا الهجوم يقع في خطأ جسيم يجعله في كثير من الاحيان اداة لعب بأيدي اليمين. وبهذا، يقدم لليمين خدمة وقوة، شاء ذلك أم ابى. وبهذه القوة بالذات يقوي اليمين ضرباته لهذا اليسار. والموقف من لجنة التحقيق التي اقامها المجلس الاسلامي الاعلى دليل واضح على ذلك.

لا نقصد هنا، بالطبع، ان نحرم اليسار الصهيوني من حق القرار المستقل ولا تحاول ان تضغط عليه ليتخذ من التقرير موقفا مؤيدا او مماثلا لموقفنا.. مع انه كان قد اخذ على عاتقه مثل ذلك الحق عندما هاجم الفلسطينيين في حينه على موقفهم من ازمة الخليج. ولكن من حقنا ان نناقشه على موقفه هذا، خصوصا حين نراه يقدم الخدمة بلاش الى اليمين.

ان من يريد ان يتخذ موقفا صحيحا من تقرير لجنة تحقيق المجلس الاسلامي الاعلى يجب ان ينتبه الى الامر المركزي الذي جاء فيه وهو المطالبة باقامة لجنة تحقيق قضائية رسمية في اسرائيل والمطالبة باستقبال بعثة من مجلس الامن الدولي للتحقيق في مجزرة الاقصى. وفي هذا يختلفون جذريا وقطبيا عن موقف حكومة اسرائيل مثلا.

ان المجلس الاسلامي الاعلى في القدس المحتلة يقول عمليا: اننا مستعدون لقبول اي تحقيق نزيه في ظروف ارتكاب هذه المجزرة. وهنا نجد بعضهم يكل وضوح وديمقراطية ونزاهة امام اسرائيل والعالم. ولا نريد ان نقول هنا ان مثل هذا التحدث وحده كاف للدلالة على صدق تقرير لجنة التحقيق التي اقامها المجلس. ولكن يمكننا ان نقول بكل ثقة ان حكومة اسرائيل هي هي التي تتهرب من التحقيق النزيه في هذه المجزرة. وهنا تكمن المشكلة.

وأية محاولة للمساواة بين تقرير لجنة زمير/شمير وبين تقرير لجنة تحقيق المجلس الاسلامي، لا يأخذ تلك الحقيقة بالاعتبار، فانما يساهم مساهمة كبرى في خدمة اهداف حكومة شمير، وهي اهداف مدمرة ليس فقط للشعب الفلسطيني بل ايضا لاسرائيل والقيم الدمقراطية والانسانية التي يحرص اليسار الصهيوني على بقائها وتطويرها. وهذا ما يفعله اليوم هذا اليسار.

اما الوسط (حزب العمل..) فهو يقدم لليمين خدمة اكبر بصمته على المجزرة وبقبوله المشين لتقرير زمير.

ان الرؤية الصحيحة لمجزرة الاقصى تحتم على كل عنصر يتمتع بالحد الادنى من النزاهة والادراك ان يربط بينها وبين ما سبقها ولحقها من تصريحات حكومية رسمية وممارسات فعلية. ان كل الدلائل تشير الى ان المجزرة لم تكن مجرد خطأ انساني ولا مجرد قرار سياسي متطرف لهذا القائد البوليسي او ذاك. وحتى لجنة زمير الصورية لم تضع المسؤولية على عاتق قائد شرطة دون الاخر. وما كانت المجزرة سوى تعبير فقط عن نهج حكومي مرسوم يؤمن بالعنف وبالارهاب وسيلة لقمع الفلسطينيين واجبارهم على الاستسلام. وكما هو معروف، لم تكن تلك اول مجزرة في تاريخ الاحتلال. واساليب قمع الانتفاضة منذ اندلاعها قبل ثلاث سنوات هي اكبر اثبات على ان المجزرة جزء من سياسة مستمرة راح ضحيتها خلال هذه الفترة القصيرة حوالي الالف شهيد وعشرات الوف الجرحى والمعوقين، اكثر من نصفهم اطفال صغار ومسنون عاجزون ونساء ومواطنون عزل.

وعلى الرغم من كل هذا، فان مطلب المجلس الاسلامي الاعلى يقول: هاتوا تحقيقا نزيها اكثر. فهل يمكن انتقاد هذا المطلب واتهام اصحابه بالسخف والهبل كما فعل تسبان؟!

ان الجوهر الاساسي لتوجه اليسار الصهيوني، في هذه القضية امس، يكمن في البلبلة التي اوقع نفسه فيها لمواجهة اليمين. انه يحاول ان يظهر «موضوعيا».. فيقف مع اليمين فيما هو «صحيح» ويقف ضده ويعنف في الامور الخاطئة.

وماذا كانت النتيجة: اليمين حصل على دعم جديد لموقفه العنصري الدموي والهستيري ضد الشعب الفلسطيني. وها هو يقول: حتى اليسار لم يحتمل أكاذيبهم. فهل مع مثل هؤلاء تقيمون السلام؟!

نعم. ماذا سيجيب اليسار الصهيوني على هذا السؤال وغيره امام الجمهور؟ هل بهذه الواسطة يمكن جذب مؤيدين جدد؟ ومن اين؟ من قوى اليمين؟

لقد سبق وشاركتنا قوى اليسار الصهيوني هذه في انتقاد المعراخ واتهامه انه من اجل ان يضعف الليكود ويأخذ من اصواته لا ينبغي ان يظهر (الليكوديا) («وليكود ب»). ففي هذه الصنعة الليكود أشطر.

ويحوجنا اليسار الصهيوني ان نقول له اليوم انه من أجل مقارعة اليمين لا ينفع اتخاذ اي موقف يميني. بل انه في مثل هذه الظروف الخطيرة يجب الانتباه الى عدم اعطاء اليمين اي تبرير لاي من مواقفه.



(عن «الشعب» المصرية ٩٠/١٠/٢٣)

المشاجرات بين الاخوة واقع يجب ان نتعايش معه

* العلاقات في العائلة جزء من شبكة العلاقات في المجتمع، تنطبق عليها قوانينه نفسها وتظهر فيها كل المشاعر الايجابية والسلبية * للخلافات التي تبدو تافهة، دور في حل قضية اساسية لدى الاولاد * تدخل الاهل بين الاخوة هو بمثابة دخولهم المصيدة * المشاجرات بين الاخوة نوع من التدريب الاجتماعي * التدخل فقط في الحالات الحادة بواسطة فصل الطرفين او ابعادهما، وفيما بعد حثهما على الوصول الى حل مقبول *

● بقلم: د. مروان دويري ●

●● يسود بين الناس اعتقاد خاطئ، بان الحب والوئام والعطاء المتفاني، هي الامور الوحيدة التي يجب ان تعم حياة العائلة والعلاقات بين الاخوة، اما العداء والكراهية والنقمة فليس لها مكان الا خارج اطار العائلة.

لا يمكن حسب رأيي، لاية علاقة طبيعية بين اثنين ان يسودها شعور واحد - حب او كراهية - بل ان اية علاقة، خاصة اذا كانت عميقة وقريبة يتخللها مد وجزر وفيها خليط من المشاعر ففيها الرضى والاحباط، والحب والكراهية، والهدوء والغضب، والسعادة والحزن، وغيرها من الصفات الانسانية الطبيعية. هكذا علاقة الزملاء في العمل وعلاقة الجيران وعلاقة الزوجين، وهكذا ايضا علاقة الاخوة. ليسأل القاريء نفسه اذا لم يشعر مرة بغضب او حتى كراهية معينة لاخيه او اخته، او باحباط نتيجة سلوك قام به احد الاخوة. لينظر القاريء الى كبار العائلات التي يعرفها من حوله وسيجد ان معظمها ليست في وئام مطلق، بل هنالك الاخ الذي يشعر بان اخاه يستغله، والاخت التي تشعر باهمال بقية اخوتها لها، طبعا الى جانب هذا تجد ايضا الاخ المعطاء والاخت المتفانية والحنونة.

بحكم كون العائلة خلية اجتماعية في المجتمع، لا ارى سببا يمنع الظواهر الاجتماعية التي تظهر داخل اية مجموعة من الناس، في العمل او في الحي مثلا، ان تظهر ايضا في العائلة. علما بان افراد العائلة الواحدة لم يختاروا بعضهم بعضا، كما الاصدقاء. بل انهم وجدوا ليعيشوا معا تحت سقف واحد وان يشاركوا بعضهم بعضا في طعامهم ولهوهم وفي محتويات البيت وفي تحمل المسؤوليات وغيرها، الامر الذي يزيد من احتمالات وقوع الاحتكاكات والمشاحنات بينهم.

لقد حاولت كل المجتمعات عبر العصور، ضبط البغضاء بين الاخوة بواسطة وضع قيم تحرّم المشاعر السلبية وترفض اعتداء الاخ على اخيه. كما ان كل عائلة في عصرنا تحاول بكل الاساليب، بالاقناع او بالعتاب فرض جو من الحب بين الاخوة. الا ان كل هذه المحاولات لم تحقق ذلك الا في حالات قليلة جدا، وعادة لفترة زمنية معينة. ويكمن سبب فشل هذه المحاولات بانها تتناقض مع الصفات الانسانية الطبيعية التي تجعل اي فرد بشكل طبيعي يرفض ويقاوم حالات الاحباط التي يواجهها حتما في حياته. لذلك لم تستطع قيم المحبة والاخوة منع الصراعات ذات الطابع الاناني حتى بين رجال الدين انفسهم. بامكان القيم تأجيل او تغطية مظاهر الانانية او العداء وجعلها أقل فظاظة لدى الكبار، الا انها لا تستطيع محو وجود هذه المظاهر، خاصة لدى الصغار.

○ الخلافات التافهة لها دوافع اخرى هامة ●

يكاد لا يمر يوم من حياة اية عائلة عادية، دون خصامات او مشاجرات كلامية او جسمانية بين الاخوة الصغار. تكون هذه الخصامات في الاغلب على اشياء تبدو تافهة مثل: من يجلس هنا؟ ومن سبق الاخر ومسك لعبة ما؟ ومن يحدّث امه عن الرحلة، وحتى من يأخذ علبة السجائر الفارغة التي استهلكها الاب. ان في هذا النوع من الصراعات، معركة على امر أهم من الاشياء التي يبدو انها يختلفان حولها. فالصراع يكون في الاساس حول مكانة كل طرف من العائلة. فيتنازل طرف ما عن علبة السجائر الفارغة مثلا، انما يتنازل عن موقعه كعضو قوي ومؤثر على مجريات الامور في البيت، ويتقبل كونه الطرف الضعيف المهزوم. احيانا يكون الصراع تنفيسا لنقمة تراكمت في وقت سابق لدى احد الاطراف، فتكون القضية عندها ليس في كسب علبة السجائر وانما في رد الهزيمة والحفاظ على الكرامة.

لا تنحصر الخلافات حول الاشياء المادية في البيت وانما في معظم الاحيان تكون حول كسب مودة او دعم الوالدين لطرف معين. كلما شعر احد الاطراف انه مهزوم او مغلوب على امره اكثر كلما شعر بحاجة اكبر لكسب الوالدين الى جانبه. فتكثر شكاواه على اخيه واستدعاء الوالدين للتدخل.

ماذا يحدث عندما يتدخل الاهل؟

إذا تدخل الاهل واخذوا موقفا مدافعا عن الطرف الذي يستجدي فبهذا يعلمونه على تكرار هذا الاستجداء، كلما وقع في مأزق. ويحولون دون ان يتعلم الدفاع عن نفسه. اما الطرف الاخر فيشعر بانه خسر المعركة ظلما. فينتظر اقرب فرصة ليشكو اخاه لوالديه طالبا ان يتدخلا هذه المرة الى جانبه. وهكذا يدخل الاهل المصيدة بأرجلهم ويعضون وقتهم يقاضون الاولاد الى ان يطفح الكيل ويقمعوا كلا الطرفين. من هنا لم يأت صدفة المثل القائل: «قاضي الاولاد شنق حاله».

يحوّل تدخل الاهل في خلافات الاولاد الصراع من كونه على اشياء تافهة الى صراع يكون مركزه الاهل انفسهم. فلم يعد يعد الطرف الواحد غير راض عن الطرف الاخر، وانما اصبح كلاهما غير راضيين عن الوالدين لانهما لم يقفا الى جانبه ضد اخيه. وهكذا يتحول الاهل من قضاة حياديين الى طرف في الصراع بل وحتى الى متهمين.

يتخلل تدخل الاهل عادة الكثير من التفهيم والتوبيخ والوعظ لقيم المحبة والتسامح والاخوة. الا ان تجربة الاهل تدل على ان كل هذا لا يجدي ولا يمنع وقوع الشجار. اما اثر هذا الوعظ فيكون بان يشعر الولد احيانا بالندم والذنب على عدائه لاخيه، الامر الذي يدخله في صراع نفسي داخلي بين عدوانيته من جهة وبين ضميره من جهة اخرى مما يولد مشاكل نفسية متعددة (كما جاء في الحلقة السابقة حول الغيرة).

○ المشاجرات بين الاخوة نوع من التدريب الاجتماعي ●

يعتبر البيت المدرسة الاولى التي يتعلم فيها الطفل كيفية التصرف ويفهم من خلالها قوانين التعامل مع الاخرين. ويحدد ما يجب ان ينصاع اليه وما يجب ان يقاومه. ويتعلم اساليب المقاومة واساليب كسب مودة الغير. يتعلم كيف يدافع عن نفسه امام المعتدي وكيف يبتعد عنه الاخرون عندما يسيء اليهم. ان تجربة البيت، هذا العالم المصغر، هي بمثابة تدريب اجتماعي يساعده في اتقان التعامل مع الاخرين وخوض المعارك بنجاح فيها بعد.

ان تدخل الاهل الزائد ووضع قوانين صارمة تسير العلاقات في العائلة، تجعل الاولاد فيها لا يمارسون هذا التدريب وهذه الخبرة، وتبقى خبرتهم منحصرة في الانصياع او التهرب من الانصياع.

من هذا المنطلق ارى ضرورة الحد من التدخل، وفتح المجال الى أقصى حد ممكن ليمارس الاخوة حياتهم بما فيها من مشاجرات وخلافات. والا فاننا نحرمهم من تدريب هام يساعدهم في صقل قدراتهم ومهاراتهم الاجتماعية قبل خوضهم معترك الحياة في الخارج. ونجعلهم عاجزين فيما بعد عن مواجهة الصراعات والدفاع عن انفسهم وحقوقهم والتصدي لاي اعتداء من الخارج.

○ الاقلال من التدخل بقدر الامكان ●

تثبت تجربة الاهل العملية، ويمكن للقاريء ان يتحقق من ذلك بنفسه عمليا، بان وتيرة المشاجرات تزداد كلما تدخل الاهل اكثر. وتقل كلما امتنعوا عن التدخل وتركوا حلبة المصارعة للاولاد وحدهم. وحتى انه في الحالة الثانية تظهر لدى الاولاد بوادر المودة والتفاهم والانضباط.

يمكن للاهل ان يتدخلوا عندما يصل الشجار لدرجة يمكن لطرف فيها ان يؤذي الطرف الاخر، او عندما تطول مدة الشجار دون انقطاع بحيث لم يعد من الممكن تحمله.

اما التدخل فيجب الا يأخذ شكل الغضب او تلويم الاولاد على «تسويد عيشة العائلة» كما انه على الاهل الامتناع عن أخذ موقف مع طرف ضد الاخر، حتى لو كان المعتدي واضحا، لانه من الممكن ان يكون هذا الاعتداء هو استمرار لجولة سابقة كان فيها المعتدي ضحية.

التدخل يجب ان يكون بفصل الطرفين وابعادهما عن بعضهما البعض لفترة زمنية محددة (ربع ساعة مثلا) ليستعيدا هدوءهما. بعدها نشجعهما على التحدث بينهما والتوصل الى قوانين متفق عليها تحكم علاقتهما في حالات مستقبلية.

عندما يشكل الخلاف بين الاخوة خطرا على محتويات البيت او ازعاجا للقاء اجتماعي مع الاصدقاء، ليس من الضروري منع ذلك بل يمكن ان يطلب من الطرفين الانتقال الى مكان اخر لتصفية حساباتهما وبعدها العودة. اما اذا رفضا ذلك فيمكن ان نفرض عليهما الابتعاد عن بعض لمدة محددة، يعودان بعدها وقد تفاهما بهدوء وتوصلا لاتفاق.

يستطيع الاهل ان يقرروا لانفسهم ما يشاؤون دون ان يحاولوا ان يفرضوا على اولادهم سلوكا معينا. باستطاعة الاهل ان يقرروا عدم اصطحاب اولادهم لزيارة الاصدقاء بعد أن تشاجروا في اثناء الزيارة السابقة. ليس في ذلك عقابا او محاولة منع الخلافات بالقوة او اتخاذ موقف مع طرف ضد الاخر وانما قرارا يقوم على منطق يقول: «انت تسلك كما تشاء وانا اسلك كما اشاء. كُلٌ سيد نفسه. لا استطيع منعك من المشاجرات ولا تستطيع انت منعي من اختيار نمط الحياة الذي اختاره لنفسي. اذا اردت ان تشاركني في نمط حياتي ومرافقتي لاصدقائي عليك التزام الهدوء اما اذا اردت استمرار المشاجرات فلا مانع عندي، يمكنك ان تفعل ذلك في البيت دون مرافقتي».

ليس في طريقة الابعاد او الفصل اي ضمان لعدم عودة الخلافات، انما في ذلك ضمان لتقليلها اكثر من اية طريقة أخرى، وضمانٌ لتطوير مقدرة ومهارة الاولاد الاجتماعية وتعلم سبل حل الخلافات بالتفاهم والتوصل الى اتفاقات. اما اذا عادت الخلافات فيجب تكرار نفس الاسلوب بكثير من الصبر. وهكذا تهدأ حدة الخلافات بشكل تدريجي. اما من يبحث عن اسلوب يقلع شوكة الخلافات بضربة واحدة، فهو يبحث عن سراب لن يجد له قرارا، كما لم يجده حتى الان من استعمل اسلوب الوعظ او العتاب مهما كرره وضخمه.

○ من اين للاهل الصبر والتحمل؟

ان اصعب مسألة في التربية هي تمكن الاهل من ضبط انفسهم والتغاضي عما يجري دون تدخل، خاصة ان معظمهم نشأوا على فكرة الحب والوئام في البيت فلا يتحملون الخلافات والعداء بين الاخوة. أضف الى ذلك انهم يتعبون كثيرا في اعمالهم اليومية داخل وخارج البيت ويطمحون للهدوء والراحة فيه.

يستطيع الاهل تحمل مشاجرات اولادهم بقدر ما يتخلصون من النظرة المثالية للعائلة، ويبدأون النظر اليها بمنظار واقعي. اجل ليس في خلافات الاخوة اي عيب او دليل على انهم اولاد غير طبيعيين او بان الاهل لم يفلحوا في تربيتهم. لذلك فلا مجال للحرج من تصرفات امام الاخرين.

يستطيع الاهل تحمل مشاجرات اولادهم اذا اقتنعوا انه ما من وسيلة في العالم يمكنها ان تمنع الخلافات وتزرع الحب بين الاخوة، فالخلافات والمشاجرات هي واقع طبيعي يجب ان نعتاد على التعايش معه بدلا من مقاومته لان في مقاومته تحطيما لطبيعة اجتماعية قائمة. وحتى ان مقاومته نفسها تغذيه وتصعده لدرجة يصعب التعايش معها. هنالك كثير من الامور المزعجة في بيئتنا. هنالك الحر الشديد في الصيف والبرد القارس في الشتاء. هنالك اناس يضايقوننا في العمل، واولاد الجيران الذين يزعجوننا في اثناء راحتنا. كيف نتعامل مع هذا النوع من الازعاج. طبعا لا نحاول منع حدوث هذه الظواهر وانما نجد وسيلة تقينا او تبعدنا عنها. وما المانع ان نسلك نفس الشيء عندما يزعجنا اولادنا؟ لماذا لا نبتعد ونترك الساحة لهم الى ان يهدأوا؟ ومن ناحية اخرى لماذا نتحمل سلوك الاولاد الذين نستضيفهم مع اهلهم في بيوتنا ونكون لطفاء معهم ونتدخل لدى والديهم اللذين يحاولان ضبطهم قائلين لهم: «دعه يفعل ما يشاء» - لماذا لا نكون رحبي الصدر هكذا مع اولادنا أليسوا احق بهذه الرحابة من غيرهم.

○ حالة نموذجية: ●

لن اعرض هذه المرة حالة نموذجية من عائلتهم، لانه يمكن ان نجد في كل بيت حالة نموذجية للمشاجرات بين الاخوة. يبقى ان يجرب الاباء والامهات اسلوب التعايش مع هذه المشاجرات والامتناع عن التدخل بها، والاكتفاء بالابعاد او الفصل بين الاخوة في الحالات الحادة ليتحققوا بانفسهم بان حدتها تنخفض بعد اسابيع وفي المدى البعيد يصل الاولاد الى اسلوب التفاهم والتعايش فيما بينهم.

■ يمكن الاستشارة الشخصية بموضوع المقال مع الدكتور مروان دويري هاتفيا يوم غد الجمعة بين السادسة والثامنة مساء على هاتف ٠٦/٥٧٠٦٥١

■ الحلقة القادمة ستكون حول عوارض العدوانية المكبوتة.

مخيم جباليا يرفض الاحتلال!

● بعد سماع نبأ المجزرة التي ارتكبت في الحرم القدسي الشريف في الثامن من الشهر الماضي والتي ذهب ضحيتها ٢١ شخصا، خرج ابناء القطاع الى الشوارع واشعلوا الاطارات وأغلقوا الشوارع بالمتاريس ورفعت الرايات السوداء على أسطح المنازل. وأشعلت السيارات انوارها. بدأت المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال، التي كان أعنفها في مخيم جباليا. ففي الساعة ٢.٥ خرج آلالاف من ابنائه تعبيرا عن غضبهم لما حصل ويحصل في القدس الشريف وتعبيرا عن رفضهم للاحتلال، وأصيب خلال المواجهات العشرات واستشهد اثنان من ابناء المخيم.



○ الشهيد فرج محمد بطاح من بيت لاهيا

○ ياسر بركات (٢٠ عاما) اصابة في الجبين ○

وفي اللقاء مع الجريح جمال مسعود (١٩ عاما) قال: خلال محاولتي وشخص آخر لانقاذ فتى في الرابعة عشرة من عمره أصيب برصاصة في يده أطلق أحد الجنود النار من بعد حوالي ٣٠ مترا فأصبت في ساقي اليسرى برصاصة، خرجت من الجانب الاخر واصيب الشاب الاخر برصاصة في قدمه اليمنى - أصبحنا ثلاثة مصابين في نفس الموقع وخلال محاولة انقاذنا اصيب ايضا فرج بطاح برصاصتين في رقبته ونقلنا جميعا الى المستشفى، توفي فرج خلال الطريق مع العلم ان الجندي نفسه هو الذي اطلق علينا النار جميعا.

وقال ياسر بركات (٢٠ عاما): اصبت برصاصة مباشرة في الجبين ولخطورة الحالة نقلت الى مستشفى «تل هشومير» ولم يتمكنوا من عمل أي شيء هناك سوى اخراج بعض شظايا العظام التي حطمتها الرصاصة التي استقرت بجانب المخ والحالة خطرة لانه في ظروف تغير الطقس او اية ضربة على الرأس يمكن ان تودي اما الى فقدان الوعي او الوفاة، هذا ما قاله الدكتور لياسر في مستشفى تل هشومير. وقال خليل حمدان (١٧ عاما):

خلال محاولتي لانقاذ شاب في زقاق ضيق اصيب في بطنه فاذا بجندي لا يبعد عني اكثر من نصف متر صوب سلاحه نحوي واطلق علي النار مباشرة فاصبت واغمي علي، فظل الجندي يركلني بجانبي. وبعد ان رأى حالتي والنزيف آخذ بالتصاعد جراء الاصابة ابتعد عني مما اتاح لبعض الشباب انقاذي انا والشاب الاخر وقد اجريت لي عملية في مستشفى الشفاء حيث اتضح ان الاصابة ناتجة من اعيرة مطاطية وان احدى الطلقات قد اخترقت رأسي من خلف الاذن اليسرى وكسرت الفك العلوي وجزء من الجمجمة وفقدت السمع في أذني كليا نتيجة لذلك.

وخلال تلك المواجهات التي اصيب فيها العشرات من أبناء المخيم استشهد شابان أحدهما منصور أحمد عبد الحميد الشريف (٢٣ عاما) الذي اصيب برصاصتين اطلقتا عليه من الامام في جبهته. وكما اكد والد الشهيد، انه خلال فترة العزاء التي اقيمت محل سكناه في مخيم جباليا، حضرت قوات الجيش اكثر من مرة وطلب ضابط بان لا يتواجد في بيت العزاء اكثر من ٣٠ الى ٤٠ شخصا فقط وفي اليوم الثالث، حضر الحاكم العسكري لمنطقة جباليا ونادى بمكبرات الصوت أنني سأهدم بيت العزاء على رؤوسكم اذا لم تنفذوا ما طلب منكم ولكن الشبان قذفوه بالحجارة فأستدعى قوات كبيرة من الجيش وقاذفة الحجارة وبدأ بمهاجمة بيت العزاء مما اسفر عن اصابة حوالي ٣٠ شخصا بالعيارات المطاطية من أعمار مختلفة وداهمت قاذفة الحجارة بيت العزاء وكسرت حوالي ٣٥ كرسيا وهدمته وفي هذه الاثناء دارت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الجيش، التي اعتقلت خلالها وخلال الليل في عملية مداهمة للمنازل اكثر من ٤٠ شخصا وبعضهم والد الشهيد واثنان من اقاربه واطلق سراحهم لاحقا وبقيت هوياتهم محتجزة.

وقد فرض نظام منع التجول على المخيم وخلاله داهمت قوات الجيش الحي الشرقي من المخيم وحطمت نوافذ المنازل ونوافذ الجامع ومنعت إمامه الشيخ محمود ابو خوصه من الآذان فيه. مع العلم ان الادارة المدنية تمنع عملية الترميم في نفس المسجد منذ اكثر من ٧ أشهر.

● سمير الشريف ●

(مكتب الشروق)



○ خليل حمدان (١٧ عاما) اصابة في الاذن ○

○ هاني مطيع الصوري (١٢ عاما) أصابة قرب العين ○

حوار على هامش المذبحة

● بقلم: طلال حماد ●

- ١ -

هي: تكتسي الحكاية طابعا مأساويا.
هو: انها المأساة التي نعيشها.. وصار لزاما ان ندخل فيها.
هي: ومتى تنتهي المأساة؟
هو: عندما نتوقف عن المساهمة في صنعها.
هي: كيف؟ ألسنا نحارب ضدها؟
هو: بالشكل الذي يعمقها!
هي: الم ندرك بعد باننا يجب ان نعيش؟
هو: كيف ونحن نموت؟
هي: أحلم بساعة اعيشها!
هو: لتبدأ المذبحة من جديد!
هي: ويلي.. هل اصبح الحلم بساعة نعيشها داعيا لمذبحة جديدة؟
هو: لان القاتل عندما يبدأ مذبحة يكره ان يفلت منها الشهود!
هي: وما العمل؟
هو: ان نسجل شهاداتنا على جدران المذبحة القادمة، قبل ان تجيء!
هي: المذبحة القادمة؟
هو: لانها الاحتمال.. وهي الواقعة!

- ٢ -

هو: انهم يتقدمون
هي: لاننا نتفرق
هو: انهم يقوون
هي: لاننا نضعف
هو: متى ندرك باننا يجب ان نوقف المذبحة؟
هي: عندما ندرك من جديد باننا يجب ان نتقدم!
هو: ومتى ندرك ذلك؟
هي: عندما نرى انفسنا جيدا.. في مرآة الثورة؟
هو: أحلم بساعة اعيشها!
هي: في دغدغة لم يأت بعد.
هو: ويلي.. هل اصبح الحلم بساعة نعيشها بحاجة الى غد لم يأت بعد؟
هي: لانهم يتربصون بنا في كل الدروب.
هو: وما العمل؟
هي: ان نعلن مرة واحدة.. والى الابد.. الحياة على الموت!

(خاص بـ «الاتحاد» ـ تونس)

عالم الأزياء



● مصممو ازياء وكاسترو موديلا «فرورا» في معرض جرى في تل ابيب مؤخرا. ابراز السيقان الجميلة حتى في فصل الخريف ●

(تصوير شيتسر ـ «الاتحاد» ـ يافا)

حول مهرجان «المسرح الحر» في القاهرة

عروض متحررة.. وقضايا غائبة!

□ المهرجان هو البديل عن مهرجان «المسرح التجريبي» □

● هل تكمن المشكلة في المؤدي (الفنان) ام هي في الصالة (الجمهور) ام هي ازمة حركة نقدية ● .. سامح الله مثقفينا، الذين ينطبق عليهم المثل القائل «لا منه ولا كفاية شره» ● مسؤولو الامن وصغار الموظفين في دار الاوبرا بحاجة لدورة يعرفون فيها كيفية التعامل مع الجمهور ● ٢٢ فرقة مسرحية تشارك في المهرجان تضمنت فرقة مغربية وفرقة مصرية سودانية ●

● بقلم: مديحة عمار ●

●سؤال (وجيه) تبادر الى اذهان مجموعة صغيرة بسيطة من عشاق المسرح في اعقاب الاعلان عن الغاء مهرجان المسرح التجريبي لهذا العام ولأنها مجموعة من عشاق المسرح وليسوا من عشاق المقاعد الوثيرة فقد تحركوا عمليا وبسرعة لاقامة مهرجان او لقاء ابداعي مسرحي على مستوى الفرق الحرة المحرومة من احتلال فرصة حقيقية لتقديم ابداعاتهم، وجاءت الفرصة واعلن عن قيام اول مهرجان للمسرح الحر في الفترة من ١ ـ ١٠ تشرين الاول وتكونت لجنة للاشراف على المهرجان مكونة من د. نهاد صليحة استاذة النقد، والصحفية منحة البطراوي والمخرجين احمد هاني وابو بكر خالد واشرف زكي والناقد حازم شحاتة. وبنوع من التنسيق بين اللجنة ووزارة الثقافة وبواسطة د. فوزي فهمي رئيس اكاديمية الفنون وبمعاونة المسؤول عن البيت الفني للمسرح الفنان كرم مطاوع امكن ازالة الكثير من المعوقات وقدم الدكتور طارق علي حسين مدير المركز الثقافي (الاوبرا) خشبتي كل من المسرح المكشوف والمسرح الصغير كذلك تعاون بعض مديري مسارح الدولة في شكل توفير اماكن للبروفات والعروض واعداد المهرجان بالاجهزة الفنية والصوتية المصاحبة للعروض.

قدم خلال المهرجان ٢٢ عرضا جميعها للفرق المسرحية الحرة وبالتمويل الذاتي منهم.

من المهرجان اشهد لهؤلاء الشباب الملأى بالطموحات والاماني والاحلام بأنهم يمتلكون طاقات ابداعية عظيمة من الممكن استغلالها الاستغلال الامثل اذا ما مدت لها يد المساعدة التي تتمثل في الدعم المادي والعيني والاعلامي.

قدمت هذه الفرقة عروضا تتميز بالاحترام والجدية البسيطة والتكنيك الجيد وابرزت خلال عروضها قدرات فنية متميزة لممثلين ومخرجين هم في اشد الحاجة للاكتشاف واعطاء الفرص حتى لا تنتهي هذه القدرات الرائعة وتتلاشى في دوامة الاحباطات وفقدان الامل.

امتلأت قاعة المسرح الصغير وساحة المسرح المكشوف بجمهور يسعى بكامل ارادته مع تمام علمه بطبيعة ونوعية ما يقدم من عروض واستطاعت الفرق الاحتفاظ بذلك الجمهور طيلة ايام اللقاء بل وازدياده كل يوم عن الاخر دون محاولات جذب تشابه واسفافات وابتذال مسرح القطاع الخاص.

وقد تميزت الافكار المقدمة في العروض والهموم المطروحة واساليب الطرح بالجرأة والصراحة ساعدها في ذلك تحررها من الضواغط الاقتصادية والرقابية لمسارح الدولة.

حقيقة وكما ذكر البعض خلال الندوة النقدية التي اعقبت المهرجان ان هناك ضعفا في بعض العروض المقدمة لكن هذا لا يقلل من نجاح التجربة فهذه الفرق قد استطاعت لم شملها والتحضير لعروضها في فترة لم تتجاوز الاسبوعين منذ الاعلان عن قيام المهرجان فلا يجب الحكم على المستوى العام للعرض بواسطة المقاييس النقدية المتبعة بل يجب ملاحظة الظرف الخاص جدا لهذا المهرجان، ولكن هناك حقيقة اخرى ان هناك عروضا قد استمتعنا بها تماما على الرغم من الفرق الشديد في الامكانيات الفنية في المستلزمات المصاحبة للعروض الا انها كانت مفاجأة للحاضرين، عروض كشفت عن قدرات ممتازة في الاداء التمثيلي والاخراجي والتكنيك الفني العالي.

وحتى لا أظلم العروض سأتحدث في اطار العدد الذي رأيته من عروض، كان عرض (ما الذي يحدث في الصالة الان) الذي قدمته فرقة المختبر المسرحي العربي وهي تتكون من مجموعة من الشباب العربي من البلدان العربية اكتشفهم الفنان عبد الرحمن عرنوس وضمهم الى مختبره وعرض ماذا يحدث في الصالة الان؟ عبارة عن علاقة جدلية بين الفنان المبدع والجمهور المتلقي للبحث عن السبب الحقيقي في ازمة المسرح فهل يتمثل في النص والمؤلف ام هو ازمة اقتباس لافكار وهموم بعيدة عن هموم الواقع، هل تكمن المشكلة في المؤدي (الفنان) ام هي في الصالة (الجمهور) ام هي ازمة حركة نقدية قد توارت وتقلص دورها الحقيقي والفعال.

والعرض من تأليف واخراج عبد الرحمن عرنوس يطرح من خلاله المخرج فكرة التمسك بالاشكال الشعبية الاصيلة للوصول لشكل مسرحي عربي خاص بالواقع العربي.

تميز في العرض الممثل محمد سعد الطالب في معهد المسرح الذي يمتلك قدرات جيدة وروحا كوميدية متميزة، كذلك صاحب العرض صوت يتمتع بالجمال والدفء والمدوء المعبر للفنان المغربي نعمان الحلو الذي صاحب العرض بصوته وعوده مترنما بأغاني والحان سيد درويش وعبد الوهاب القديمة.

اما عرض «المهندس وامبراطور اشوره» تأليف الكاتب الاسباني فرناندو واربال الذي قدمته فرقة ابوللو المسرحية اداء ايمن طاهر واشرف طلبة واخراج محمود الزيادي فكشف عن امكانيات مخرج صاعد واعد متمكن من ادواته صاحب رؤية فنية واعية وقدرات لممثلين شباب اقل ما توصف به هو الروعة والتمكن في استخدام الجسد والحركة التعبيرية كبديل للغة الحوار العرض كان سيمفونية ممتعة في الاداء العالي والاخراج الواعي.

● لقاء الوزير والقضية الضائعة!!

اعقب المهرجان لقاء مع وزير الثقافة فاروق حسني لوضع التجربة بين يديه كمسؤول اول عن الثقافة والفن في مصرنا لاحتضانها وليس خنقها وتقديم ما يمكن من المساعدة لاستمرارها.

وقد ابدى الوزير استعداده وطالب بسماع المطلوب تحديدا ولكن وكعادتنا دائما في اي لقاء مع مسؤول تتوه القضية الاساسية حائرة وتضيع وسط قضايا اخرى فرعية وشخصية جدا ويفشل اللقاء مع الوزير ولا يستفاد منه الاستفادة المنشودة وسامح الله مثقفينا الذين ينطبق عليهم المثل القائل (لا منه ولا كفاية شره).

ولي ملاحظة اخيرة لا بد ان افضفض بها وهي عن ما قدمه الدكتور طارق علي حسن رئيس الاوبرا من مساعدات لانجاح المهرجان قدمها بروح محبة ونفس راضية واستضاف المهرجان بكل كرم وذوق. لكن هناك المشكلة الخالدة والتي تتمثل في صغار الموظفين فمسؤولو الامن وصغار الموظفين في دار الاوبرا في اشد الحاجة لدورة «تثقيفية» وتعليمية يعرفون فيها كيفية التعامل مع الجمهور حتى وان كان لا يرتدي رباط العنق او «السموكنج» فايضا لابس «التي شيرت» والجينز من الممكن احترامهم.

فهؤلاء الموظفون تعاملوا مع الجمهور بمنتهى الازدراء، وقلة الذوق وكأنهم دخلاء حتى وصل بهم الامر الى عقابهم على حضورهم لهذا المكان ان يخرجوهم من اماكنهم في ساحة العرض كي يقفوا في صف كطابور الصباح ليمروا امامهم، يفحصونهم بنظرات قرف وازدراء ثم يعودون ثانية لأماكنهم.

واخيرا استطيع ان اقول ان اللقاء قد نجح وان اللجنة المنظمة له تستحق منا كل الشكر والتقدير على ما قدموه من جهد ومساعدات مادية وعينية ومعنوية ومن جهد لانجاح هذا المهرجان الاول لفرق المسرح وسط كافة الظروف الصعبة والصعبة جدا.

(عن «الاهالي» القاهرية)

* ٢٢ فرقة مسرحية تدعو الى الاكتتاب العام! *

● كتب احمد فايد ـ عروض متميزة.. برزت من عروض المهرجان عروض ذات مستوى فني متميز واخرى ينقصها الكثير من الخبرات ولكن لا ينقصها الحماس والروح.

ومن العروض المتميزة عرض «دون كيشوت في البلاد المخروتة» لفرقة شبان بورسعيد من تأليف عبد الوهاب مرسي واخراج عمر الحلوجي.

وهو يناقش واقع العرب وطموحاتهم تحت رداء مجموعة من الرموز مثل (البيت) دلالة على الوطن و «دون كيشوت» دلالة عن المثقف العربي الذي يتغنى بروح رومانتيكية لا تستحيل الى قوة فاعلة في ظل واقع مهزوم.

ومسرحية «مصيدة الفئران» لفرقة «المتمردين» من اخراج فاروق ابراهيم.

وهي تناقش حال الانسان المعاصر بين الغربة والضياع والذي ينتهي به الحال الى النهاية الكافكاوية.. الموت مجانا!

اما مسرحية «العابرون» لمجموعة الضوء من تأليف الكاتب السوري وليد اخلاصي من اعداد واخراج طارق سعيد.

وتدور حول تأثير الاعلام على الانسان المعاصر بحيث يحدد له نمط حياته وطريقة تفكيره مع تناقضات الاعلام في مواجهة الحقيقة.

وقد قدمت ٢٢ فرقة تضمنت فرقة مغربية وفرقة مصرية سودانية على مدى عشرة ايام ٢٢ عرضا مسرحيا.

بالاضافة الى اصدار نشرة يومية قامت بطبعها هيئة الكتاب تضمنت العديد من الدراسات حول لغة الممثل ما بين لغة الجسد ولغة الحركة والمسرح الجديد ومستحدثاته، المتابعات النقدية للعروض من النقاد الشبان سيد الامام وهشام ابراهيم وعز الدين بدوي.

ويشير الناقد المغربي محمد قيامي الى ان افتقار المخرجين لمعرفة علم السينوغرافيا «علم لغة الفضاء المسرحي» وسيميولوجيا المسرح يعني لغة الاداء والحركة في اللقاء الذي تم مساء في المسرح القومي مع وزير الثقافة قدمت ادارة المهرجان بيانا صادرا عن الفرق المسرحية الحرة اقرت فيه الفرق الحرة ان الظرف التاريخي الذي انتج علاقة الفرد بالمؤسسات باعتبارها جهات الانتاج الوحيد المهيمنة على الابداع فكرا وتمويلا قد تغير الان مما يستدعي تطوير هياكل وانماط العلاقات القديمة بين الدولة والمبدع تتحول من علاقات هيمنة ووصاية ورقابة واحتكار الى علاقة تعاون بين طرفين متكافئين تشارك فيها الدولة ببذل المعونة وتمهيد الطريق لازدهار الابداع الحر.

ولعل ابرز توصيات المؤتمر.. تلك الدعوة الى الاكتتاب العام باسم هذه الفرق والحصول على قطعة ارض مجانية لبناء مسرح خاص.



● الموسيقار سيد درويش ●

● فاروق حسني وزير الثقافة المصري

هذا اليوم في التاريخ

١٩٦٢/١١/١ ـ عيد استقلال الجزائر بعد ثورة استمرت من سنة ١٩٥٤.

خمسون الف دبابة ـ كلفت ٩٠ مليارد مارك ـ تتحول الى خردة

● عشرة الاف دبابة غربية واربعون الف دبابة شرقية صارت تشكل عبئا في المانيا بعد ان زال عهد الاحلاف العسكرية وبدأ عهد الانفراج ولم تعد لهذه الاكوام الفولاذية من حاجة. لقد فكر الالمان في التخلص من الدبابات بعدة طرق، اغراقها في المياه العميقة، صهرها في النار، تقطيعها باشعة الليزر. الا ان جميع هذه الطرق غالية التكلفة.

المهندس الالماني فرانك ابلس (٤٧ عاما) اقترح حلا بسيطا جدا، ان يصبوا الباطون في الدبابات، وتتحول بذلك الى كتل تصلح لهبوط الطائرات او كاسرة امواج او.. مزابل. اذ ان تفكيك الدبابة الواحدة بموجب حسابات قدمت الى وزارة الدفاع الالمانية والى مؤتمر نزع السلاح في فينا، يكلف ٣٢ الف مارك، بينما ملؤها بالباطون يكلف فقط ١٤،٥ الف مارك.

بقي ان نعرف ان العشرة الاف دبابة غربية كلف انتاجها في حينه فقط (٩٠) مليارد مارك.

يحدث في بلادنا:

قبضا (١٢٠) الف دولار لكنهما اعتقلا

● اريه غولدين مدير عام شركة «كلال انفستمنت» اختفى قبل مدة، ومعه من اموال الشركة فقط (٢٠) مليون شاقل! بدأت المطاردة، واستأجرت الشركة محققين خاصين للبحث عنه وعن الاموال التي بحوزته، المحققان بذلا جهودا جبارة، وبطرقهما ووسائلهما الخاصة، تمكنا في النهاية من الاقتراب الى الحل، وقررا ان المدير موجود في اسبانيا.

وقدم المحققان قائمة الحساب فكانت (١٨٨،٥٠٤) دولارات، ذهلت الشركة بسبب ضخامة المبلغ، مع ان المحققين ابراهيم شاهين ـ حيفا وشريكه يعقوب ليبد اشتغلا (٢١) يوما كاملا!

في النهاية تم الاتفاق على دفع (١٥٠) الف دولار فقط قبض منها المحققان (١٢٠) الفا. الا انهما اعتقلا بتهمة اللجوء الى وسائل تنصت غير قانونية.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

أهالي جسر الزرقاء يستصرخون الرأي العام

● فتيات جسر الزرقاء يعملن في الاراضي التابعة لبنيامينا والخضيرة ـ اراضيهم سابقا ـ والاراضي المجاورة لها، بأجرة يومية مقدارها عشر ليرات.

هذا هو الاجر الرسمي، ولكن بعد انتهاء الشهر، تدفع لهن اجرة ١٠ او ١٥ يوما فقط، بحجة عدم اتقان العمل، وتحسب لهن اجرة مقدارها ٤ او ٥ ليرات في اليوم! وليس هذا فحسب!!

بل ان تلك الفتيات يعملن دون شروط التأمين او شروط العمل المستدروتية ـ مع انهن طالبن بذلك ـ واما اجرة السفر فهي ضمن هذه الاربع او الخمس ليرات اجرة اليوم الواحد.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد:
■ نكروما وعبد الناصر يطالبان باعادة حقوق عرب فلسطين
■ رغم اغلاق القرية وجو الارهاب البوليسي:
كفرقاسم احيت هذه السنة ايضا ذكرى الشهداء.
■ رئيس حكومة العراق يعد بمنح الحكم الذاتي للاكراد.
■ القوات الاسرائيلية تغزو قرية لبنانية، تنسف بيتا وتهدم ثلاث آبار ماء.
■ اصطدام قرب اللطرون بين القوات الاسرائيلية والاردنية.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/١١/١)

نجمات السينما.. وسوبر ماركت نجلاء!



● نجلاء فتحي وممدوح عبد العليم في لقطة من فيلم «سوبرماركت» ●

● رغم ان نبيلة عبيد تسعى لتجميل نفسها وبكل الطرق على الشاشة. ونادية الجندي تسابقها الى هذا وكذلك تفعل مديحة كامل. الا ان نجلاء فتحي قررت وبفلوسها ان تتخلى عن جمالها. رغم انها ليست في حاجة الى المساحيق وادوات التجميل.

نجلاء فتحي تأتي لنا في «سوبر ماركت» لتعلن انها فنانة عاشقة لفن السينما. فهي حين قررت الانتاج لم تفكر في المكسب ورفضت الدخول في دائرة الصراع الملتهبة بين النجمات والتي تعتمد على الاثارة والملابس الفضفاضة والعبارات و.. و.. اختارت نجلاء، الفن والكلمة ورصد الاحزان، ارادت مع مخرجنا المبدع محمد خان ان تجعلنا نستيقظ وما اهلنا بفاعلين!!

ربما لا يضيف فيلم «سوبر ماركت» اي جديد بالنسبة لمخرجنا الموهوب محمد خان ذلك لاننا هكذا تعودنا من خان «فيلما على اعلى مستوى من الناحية الفنية ويحمل فكرة هامة ووجعا مصريا حقيقيا. فهو الذي قدم لنا من قبل «زوجة رجل مهم»، «احلام هند وكاميليا»، «ضربة مواطن»، «خرج ولم يعد»، «ضربة شمس» واصبح من المعروف للجميع ان لدينا سينما باسم سينما محمد خان، و«سوبر ماركت» هو حجر في هذه السينما.

ولهذا فلن اتوقف عند خان وانما احببت التوقف عند نجلاء فتحي كمنتجة لا كممثلة. ذلك لان نجلاء الممثلة قدمت في الفترة الاخيرة افلاما جادة واكدت انها لن تشارك في الافلام الرديئة او التجارية. ولكن الامر يختلف حين يكون الفيلم من انتاجها لان الاقبال الجماهيري اليوم له مقاييس مختلفة. ونادية الجندي تعرف هذه المقاييس تماما. ولذا فان افلامها تحقق ايرادات مرتفعة جدا. ورغم ان هذه المقاييس ليست غامضة او سرية وهي واضحة كل الوضوح. الا ان نجلاء فتحي لم تلجأ اليها، واختارت الفن والرسالة، وضعت اموالها في فيلم وثيقة. فيلم يقول ان الفلوس سرقت احلامنا جميعا. ان الفلوس دفعتنا جميعا للتنازل عن القيم الاصيلة. الفلوس اصبحت كل شيء في حياتنا. ولم تتوقف نجلاء عند الفكرة فحسب وانما ايضا عند التناول الفني، وذهبت لمحمد خان، مخرج لا يعرف التنازل وهمه الاكبر هو تقديم سينما جميلة. وكان «سوبر ماركت» فيلما رقيقا، خفيف الظل، هاما جدا.. ولكن وكالعادة لم يذهب اليه الجمهور، حتى فيلم نجمة الجماهير المتطلقة نادية هانم الجندي ايرادات ضخمة. ولم يحقق سوبر ماركت شيئا. والعيب بالقطع ليس في نجلاء فتحي وليست العبقرية في نادية الجندي. وانما المأساة في الجمهور وما فعلنا به. غرق الجمهور في بحر من الاحزان اليومية وبات لا يقبل الا على افلام الاثارة والعنف والحركة والضحك الفج. ضاق الجمهور بأحزانه وارغم على ان يعتبر ان السينما هي للمتعة والتسلية فقط. اصبحت السينما مثل اللب تماما. وبشرط ان تكون تسلية فقط. ففيلم سوبر ماركت فيه التسلية وفيه الضحك ولكن مشكلته انه يحمل جرعة مكثفة من الاحزان.

انها الاحزان الصغيرة التي لا نلتفت اليها وسط احزاننا اليومية. قد نراها ولا نشعر بمرارتها. وخانه مع «نجلاء» رضها ايديها عليها وتألق معها ممدوح عبد العليم. مسكين سوبر ماركت. فقد اخلص صناعه واحبوا الفن والناس، وكان نصيبهم هجوم البعض. اظن انه «خبر اسود» حين ارى من يمدح نادية الجندي ويسب نجلاء فتحي.

● محمود سعد ●

(عن «الاهالي»)

المضافة

غمــزات!

● في كل انسان شيء من السلب والايجاب.
● يتأثر كيان الانسان بظروف عمله وسكنه.
● بمعرة النذل ان انت اكرمته، فالعيش في الادغال افضل من العيش بين الانذال.
● الظروف لا تفرز العلاقات، بل ان الناس يفرزونها.
● عدد اساليب القيام بالمهمة الواحدة يساوي عدد من يقومون بها.
● لا يحشر الحذر انفه حيث تفوح الروائح الكريهة.
● من المستحيل ان ينتصر اللامعقول على المعقول.
● لا تأمن النذل حتى ولو وهبته المال بالسطل.

مــوقف!

● قال عميد الادب العربي طه حسين:
رائحة زهرة البنفسج تعكس جمالها، كما يعكس الصوت جمال الانسان.

من أمثال الشعــوب!

● يقول مثل روسي قديم: لا تثق بحصان في المرعى.

من تقــاليد الشعــوب!

● من تقاليد الاعراس في سلوفاكيا محاولة الشابات العزباوات الحصول على طرحة العروس، او على قطعة منها. والتي تحصل على اكبر قطعة منها، خلال الهلاية العروس، تصبح صاحبة اكبر حظ في الزواج بسرعة.

وبما ان الارواح الشريرة تكمن للعريسين الجديدين، ممددة امام الباب، يحمل العريس عروسته، على ذراعيه، ويعبر بها عتبة عش الزوجية.

مع المشــاهير!

● كتب بابلو نيرودا في مذكراته:
اعتقد ان الانسان يجب ان يعيش في وطنه، وأؤمن ان اجتثاث المرء من جذوره، واستئصال البشر من جذورهم، لها خيبة تعكر وضوح الروح، واحاطة يفسد جلاء النفس. انا لا استطيع العيش الا في ارضي نفسها. انا لا استطيع الحياة دون ان اضع قدمي ويدي وسمعي في ارض وطني. انا لا استطيع التنفس دون ان احس بدوران مياهه وظلاله. انا لا استطيع النمو دون ان اشعر بجذوري وهي تبحث عن الذات الام، عن الجوهر الاصل.

الانكليز في بيــوتهم!

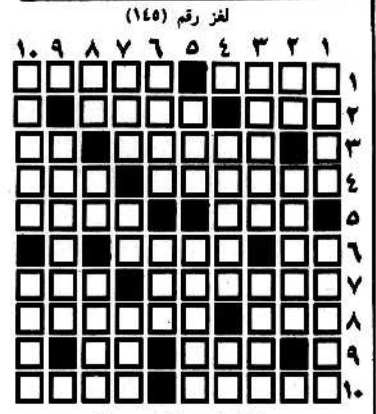
● ان معظم الاعمال البيتية في الدور الانكليزية تقوم بها النساء، على الرغم من ان ٦٠٪ منهن يعملن خارج البيت.

هذا ما افاد به استطلاع للرأي. واضاف ان ٨٢٪ من الانكليز على قناعة بان عمل البيت هو من واجبات الزوجة. و١٢٪ فقط وافقوا على ان العمل البيتي من واجبات الزوجين.

وفي ٧٢٪ من البيوت تقوم الزوجة بتنظيف البيت لوحدها. وفي ٤٪ الزوج لوحده. وفي ٢٣٪ الزوجان معا.

وفي ٧٧٪ من البيوت تقوم الزوجة باعداد العشاء لوحدها. وفي ٧٪ الزوج لوحده. وفي ٢٢٪ من البيوت الانكليزية يقوم الرجال بتنظيف الاواني بعد الاكل.

ليس للــوجه الــكشر!



ـ ليش نازل ضرب بالولد؟
ـ لان اعصابي تلفانة، ومش قادر اصبر حتى توزيع الشهادات.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٥)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: مرفت موسى ●

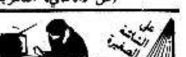
افقيا:
١ـ عطف ـ آمال
٢ـ اسم مدرسة جليلية ـ الاسم الاول لقائد جبهوي (معكوسة)
٣ـ بلد عربي ـ حرف نصب.
٤ـ من مؤلفات طه حسين ـ أجل!
٥ـ يخبر ـ كبير في السن.
٦ـ اشتعل ـ علامة تقدير
٧ـ هل يطلب؟ ـ ساكن بقريك
٨ـ قاس ـ يحتفظ به (مجزومة)
٩ـ احد ابطال روايات شكسبير ـ متشابهان
١٠ـ حامة ـ تسلبه.

عموديا:
١ـ مدينة ساحلية ـ شتي
٢ـ متشابهان ـ دولة عربية
٣ـ توجيع ـ اداة شرط
٤ـ عاصمة عربية ـ بحر
٥ـ نظر ـ علم مؤنث
٦ـ يتألف منها الشهر ـ قواعد
٧ـ غفا (معكوسة) ـ عم وكثر ـ فاكهة صيفية
٨ـ والدة ـ والد (معكوسة) ـ جهة
٩ـ دولة عربية.
١٠ـ دولة أوروبية ـ الهيف.

●● حل لغز (١٤٤) ●●

افقيا:
١ـ كوستاريكا ـ السويد
٢ـ الكرامة ـ الاتحاد
٣ـ سال ـ مياه ـ قاف ـ تل
٤ـ سموم ـ ثم ـ بن ـ حلب ـ عين
٥ـ ملس ـ ا.ا.ا.ا ـ اجور
٦ـ در ـ ل.ر.س.ح.ن ـ نلي
٧ـ لين ـ جيم ـ عيب ـ يزيدون
٨ـ صومال ـ الاول
٩ـ آرائي ـ رزين
١٠ـ يحيا ـ ال.ح.د.ل.د.ا
١١ـ ميول ـ انسان ـ نل
١٢ـ سم ـ ان ـ بوسي ـ رمح
١٣ـ تنس ـ فرنسا ـ لد
١٤ـ نوار ـ مسيرات ـ سم
١٥ـ أرها ـ مناهل ـ اح ـ هو
١٦ـ ليس ـ لب ـ اسب ـ ارسم ـ من
١٧ـ رأي ا.ا.ا ـ الحيار
١٨ـ الاخبار ـ البرتقال

عموديا:
١ـ السودان ـ استراليا
٢ـ كلام ـ ري ـ منتريال
٣ـ موسكو ـ بلر ـ سويسرا
٤ـ سر ـ مال ـ صابون ـ حن
٥ـ تلم ـ جورجيا ـ آلات
٦ـ امون ـ مهامي ـ فم ـ باب
٧ـ ماهر ـ ماء ـ رسم ـ ا.ا
٨ـ ا.ا ـ لي ـ د.ن.ي.ن.ا
٩ـ يارع ـ س.ر.ا.ر.ا
١٠ـ ا.ا ـ نيسان ـ بهاء
١١ـ لب ـ احب ـ أهاب ـ تل ـ ال
١٢ـ ا.ا ـ ه.ن.و.ج ـ ألب
١٣ـ القتل ـ بل ـ اسس ـ ا.ا.ي.ح.ر
١٤ ـ سحاب ـ نزار داي ـ حسمت
١٥ ـ فلر ـ اليونان ـ اس ـ ظلم
١٦ـ بد ـ ن.ج.ي.ه.ل.ي ـ مل ـ ار
١٧ـ رين ـ ثار ـ اقل ـ هم
١٨ـ العرين ـ يتحدثون



الخميس: ٩٠/١١/١
١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «مجلة الاسرة»
١٩،٠٠ ـ «لقاء» يتناول مواضيع الساعة
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ استعراض برامج التلفزيون.
٢٠،٣٠ ـ نشرة رياضية
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ «ثلاثون ونيف» والحلقة بعنوان «وظيفة جديدة»
٢٢،٣٠ ـ الحلقة الثانية من البرنامج الوثائقي «كل الناس المتعزلين»
٢٣،١٠ ـ مشاهد من الافلام
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٣٠ ـ «تدوير المال» والحلقة بعنوان «عيد الشكران»
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال



● منصة المؤتمر الصحفي الذي عقدته الهيئة الاسلامية العليا، امس الاول، في قاعة الغرفة التجارية في القدس المحتلة حيث عرضت التقرير الذي اعدته اللجنة الخاصة التي شكلت للتحقيق في ملابسات مجزرة الحرم القدسي الشريف يوم ١٩٩٠/١٠/٨. وشارك في المؤتمر فضيلة مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا ونائبه السيد انور الخطيب والشيخ عبد العظيم سلهب والشيخ ابراهيم صبري قاضي القدس الشرعي والسيد حسن طهبوب امين سر الهيئة الاسلامية والمهندس محمد نسيبة عضو الهيئة. (تصوير: عزام عبيد ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

تقرير لجنة «اونروا» التابعة للامم المتحدة:

انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني غدت ظاهرة شائعة على نطاق واسع!

● «سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحاول فرض رقابة تدريجية على عمل وكالة الغوث»! ●

●نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ تواصل اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العمومية للامم المتحدة مناقشة تقرير جورجيو جياكوميلي، المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا». وكانت قد بدأت مناقشة هذا التقرير يوم الاثنين.

وتنفذ هذه الوكالة التي تأسست قبل أربعين عاما برامج في الشرق الاوسط في مجالات التعليم والرعاية الصحية وتقديم المساعدة الطارئة والخدمات الاجتماعية التي تشمل الفلسطينيين القاطنين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وكذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويعطي التقرير استعراضا لنشاط الوكالة خلال الفترة من الفاتح من تموز العام ١٩٨٩ وحتى ٣٠ حزيران العام ١٩٩٠.

وجاء في الوثيقة ان السلطات الاسرائيلية استمرت في استخدام الاجراءات التعسفية القاسية ضد الفلسطينيين اما انتهاكات حقوق الانسان فقد غدت ظاهرة شائعة على نطاق واسع.

واضاف التقرير انه خلال هذه الفترة قتل ٨٥ من الفلسطينيين في غزة و١٦٤ في الضفة الغربية. وان ما يربو على عشرين الف شخص من المصابين نتيجة الاعتداء بالضرب والاختناق بالغاز المسيل للدموع والجروح توجهوا الى العيادات المحلية التابعة للوكالة بطلب تقديم مساعدة عاجلة لهم.

واشير في التقرير الى ان السلطات الاسرائيلية بذلت محاولات لفرض الرقابة تدريجيا على عمل الوكالة. فقد استخدمت الحيل البيروقراطية وفرضت التقييدات على حرية تنقلات موظفي الوكالة واستدعتهم لاستجوابهم عن نشاط الوكالة. ويراد من هذا التصرف التدخل في شؤون الوكالة الدولية في محاولة لالغاء استقلاليتها وطابعها الدولي.

وأشار جياكوميلي لدى تقديمه تقريره الى ان الوكالة ارتباطا بالازمة في الخليج كانت قد بذلت جهودا كبيرة لتقديم مساعدة للنازحين في أراضي الاردن الذين كانوا مضطرين لمغادرة العراق والكويت. وتطرق الى النقص الحاد في الموارد لضمان عمليات الوكالة.

وفد صحفي سوفييتي في المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبل رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة رضوان ابو عياش، وفدا صحفيا سوفييتيا، ضم الدكتور الكسندر سميرنوف، نائب رئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا في وكالة انباء «نوفوستي» ، وفلاديمير سيمونوف، المحلل السياسي في الوكالة السوفييتية.

وقد تحدث الزميل ابو عياش عن اوضاع الصحفيين الفلسطينيين والصحافة في الارض المحتلة.

وتنظم رابطة الصحفيين للوفد برنامجا لزيارة الضفة والقطاع والناصرة والالتقاء مع عدد من الشخصيات الصحفية والدينية والسياسية.

وقام الوفد الصحفي السوفييتي بزيارة الى مستشفى «المقاصد» في القدس وقدم الدكتور وهيب الدجاني شرحا عن حالات المصابين من ضحايا الانتفاضة في المستشفى.

وتوجه الوفد الى صحيفة «الفجر» المقدسية حيث شرح المحرر المسؤول حنا سنيورة عن اوضاع القدس خلال احداث المسجد الاقصى والعلاقات الفلسطينية مع الاتحاد السوفييتي وقضايا الصحفيين تحت الاحتلال.

في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد احد طلابها

اقامت جامعة بيت لحم حفلا تأبينيا للطالب الشهيد اسحق ابو سرور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقيم، امس الاربعاء (٩٠/١٠/٣١) في جامعة بيت لحم حفل تأبيني في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد الطالب اسحق ابو سرور (٢٢ عاما) من مخيم عايدة (بيت لحم).

والقى رئيس مجلس اتحاد الطلبة ، الذي افتتح الحفل ، كلمة معبرة، اوضح خلالها ظروف استشهاد الشاب ودعا الى التمسك بالقضية الوطنية، وتجديد العهد للشهيد ولكل شهداء فلسطين بالسير على دربهم ومسيرتهم حتى اقامة الدولة الفلسطينية. كما شارك في القاء الكلمات الرئيس الاعلى للجامعة وعدد من زملاء الشهيد وذويه.

واختتم التأبين بمسيرة صامتة انطلقت باتجاه ضريح الشهداء في الجامعة. وشارك فيها عدد كبير من الطلبة، وادارة وموظفو الجامعة.

ويذكر ان الشهيد قتل بعد اصابته برصاص قوات الاحتلال في ذكرى مذبحة كفر قاسم قبل ثلاث سنوات.

«يحيا العدل» ـ قضية

● تتمة من ص ١ ●

قطاع غزة بحق مواطن فلسطيني انهالوا عليه بالضرب المبرح البربري حتى لفظ انفاسه!!

وحكمت المحكمة على الميجر يتسحاق ليفي، الذي وصفه القضاء انه «لم يكن متورطا في الحادث العنيف (اقرأ الجريمة ـ المحرر) بصورة مباشرة لكنه يتحمل مسؤولية حدوثه»، بالسجن لثلاثة شهور مع وقف التنفيذ وتنزيله الى رتبة ليفتنانت. وحكم على الليفتننت عوفر ريشف، الذي وصفه القضاة بالمتهم الرئيسي في هذه القضية وانه ساهم بالضرب الوحشي، بالسجن الفعلي لمدة شهرين وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة اشهر وبتنزيله الى رتبة رقيب . وحكم على الرقيب اول ايلي شوكرون والرقيب غادي زيننة، بالسجن لمدة خمسة اشهر مع وقف التنفيذ وبتنزيلهما الى رتبة جندي. وجاء في قرار المحكمة انه يجب الفصل بين المتهمين الاخيرين وبين البقية بسبب «رتبتهما الخاصة في الجيش وعدم لقنهما بالادوات التي يستطيعان بموجبها التفريق بين الجيد وغير الجيد» (!!!).

واشار القضاة في قرار المحكمة الى انهم قرروا اتخاذ القرار رغم طلب محامي الدفاع بتأجيل البت في الموضوع على خلفية النقاش المرتقب في الكنيست حول طرح مشروع قرار يطالب باعفاء امثال هؤلاء المتهمين من المسؤولية عن الجرائم البربرية التي نفذوها في بداية الانتفاضة. كما اشار القرار الى انهم لم «يأسفوا» ولم يتنصلوا من الجريمة البشعة التي نفذوها على خلفية اعتقادهم بانه من الممكن ومن المباح استخدام كافة الوسائل بهدف تطبيق المهمة العسكرية. ورغم ذلك صدرت مثل هذه الاحكام .

هذا، واعلن محامو المتهمين انهم سيستأنفون على قرار المحكمة العسكرية.

«الطليعة» المقدسية:

السياسة المصرية غير وطنية بل ذيلية لأعداء العرب

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت عنوان «مبارك لا يريد السلام» تتحدث الزميلة «الطليعة» المقدسية، في افتتاحية عددها الصادر اليوم، الخميس، عن اسراع جريدة «الاهرام» المصرية، وهي جريدة رسمية، الى رفض دعوة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الى تنشيط العامل العربي لحل ازمة الخليج.

وتقول «الطليعة»:

«في حين اتخذت بعض دول اوروبا الغربية التحفظ من دعوة الرئيس السوفييتي الى تنشيط العامل العربي لحل ازمة الخليج سارعت جريدة «الاهرام» المصرية، وهي جريدة رسمية، الى رفض تلك الدعوة، وواصلت اطلاق صيحات الحرب ضد بلد عربي شقيق. وليس في هذا الموقف اية مفاجأة لان السياسة المصرية قامت منذ نشوب الازمة على ابعاد الدور العربي، بل وعملت على عرقلة هذا الدور في مجلس الجامعة العربية، وفي القمة الصورية التي دعا اليها مبارك وافشلها.

والسؤال هو لماذا يتخذ حكام مصر هذا الموقف المتشدد ضد العراق، بينما اتهموا انفسهم، واتهموا العالم العربي معهم وهم يحاضرون عن السلام، وعن التزامهم بالحلول السلمية ويدينون الحرب الى الابد.

ان الوقائع تشير الى ان الالتزام المصري مقصور على اسرائيل، وعلى متطلبات السياسة الامريكية في بعض البلدان. انه التزام منافق يسير في ذيل الالتزام الامريكي الانتقائي بالسلام.

وهناك، بالطبع، بعض الاعتبارات الاخرى، منها ما قاله الملك حسين عن رغبة مبارك في الانتقام من العراق نتيجة تزعمه مقاطعة النظام المصري اثر توقيع السادات على اتفاقيات كامب ديفيد، ومنها رغبة مصر في تزعم العالم العربي ويجدون في العراق حجر عثرة امام تطلعاتهم هذه، ومنها اطماعهم المالية التي تحقق لهم منها الكثير، ويتوقعون ان يحصلوا على المزيد في المستقبل.

واذا كان من نافل القول وصف هذه السياسة بانها لا اخلاقية، فانها ايضا لا وطنية ولا قومية، بل ذيلية لاعداء العرب».

لانداو وزئيفي يحولان الكنيست

● تتمة من ص ١ ●

وضع حالة من الغليان. لكن بهذا لا يمكن التقدم ولو بسنتمتر واحد نحو امن مواطني اسرائيل ولا نحو اتفاق السلام، بل يخلق جو مهدد بالانفجار الكارثي».

واردفت غوجانسكي قائلة: «عندما يبدأون ببناء غيتوات للعرب من خلال حملة تشهير عنصرية وليس بحل سياسي لا يمكن ان نتقدم نحو اي اتفاق سلمي، وعملية الحصار للمناطق المحتلة تحول هذه المناطق ليس فقط الى طنجرة ضغط قومية، بل لطنجرة ضغط لاناس جائعين للخبز، ونحن نعلم ما يمكن ان يولده وضع كهذا».

وطالبت غوجانسكي بايجاد حل سلمي مع الفلسطينيين. وقدمت الاثباتات الدامغة على قلة الاعمال الجنائية التي قام بها بعض ابناء المناطق المحتلة. وقالت «ولا يمكن ان لا نربط بين احداث الاقصى وما تبعها من اعمال قتل في البقعة وغيرها».

في المقابل، قام النائب العنصري رحبعام زئيفي (موليدت) بتحويل منصة الكنيست الى منصة تحريض على العرب وطالب باجراء نوعين من الترانسفير، احدهما اختياري والاخر عن طريق الحصار ومنع لقمة الخبز!!

وواصل عوزي لانداو الليكودي تحريضه الارعن على العرب وطالب بفرض حصار على الفلسطينيين من خلال اصدار بطاقات خاصة واعطاء اشارات خاصة وغيرها. لكن ليس عن طريق اغلاق المناطق المحتلة.

وتكلم ايضا النائب نواف مصالحة (معراخ) الذي ندد بمحاولة بعض النواب من اليمين التحريض على جميع العرب مواطني الدولة في الجليل والمثلث. وتحدث ايضا النائب محمد ميعاري (التقدمية) وعبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي) اللذين نددا بفرض حصار على العرب من المناطق المحتلة.

في دولة فلسطين المحتلة، امس

طلاب المدارس يشتبكون مع جنود الاحتلال

● اصابات واعتقالات بين الطلاب واغلاق مدارس وهدم منازل ● جنود الاحتلال يطلقون العيارات النارية على مدرسة بالقرب من مخيم النصيرات ● استمرار حظر التجول على نابلس وعدد من قراها ● حملات ضريبية تعسفية ● مسلحون يهاجمون دورية عسكرية في حي الزيتون في غزة ● مصرع جندي في رفح ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت معظم مناطق الضفة والقطاع المحتلين، امس، مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال، تميزت بالاشتباكات التي دارت بين طلاب وطالبات المدارس وجنود الاحتلال، وتركزت في مدن بيت لحم وقلقيلية والخليل وخاصة في بلدة بني نعيم. واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة عدد من الطلاب واعتقال عدد اخر منهم.

هذا في الوقت الذي استمرت فيه سلطات الحكم العسكري بسياسة اغلاق المدارس حيث اغلقت، امس، ثلاث مدارس اضافة الى هدمها لخمسة منازل واغلاقها لاخر وابلاغها عن نيتها بهدم منزل في جنين خلال (٤٨) ساعة.

من ناحية اخرى لاقى الجندي عمرام اتي توعام (١٩ عاما)، صباح امس، حتفه في مدينة رفح بينما كان في داخل نفق وانهال سقفه عليه. وكان الجندي يقوم بوظيفته في ذلك المكان، حسبما ذكر الناطق العسكري في بئر السبع لمراسلنا.

● جنين ●

القى الشبان في مخيم جنين زجاجتين حارقتين على مجموعة من الجنود، وحضرت على الفور قوات كبيرة من الجيش، وقامت بحملة تفتيش واسعة داخل البيوت، ولم تتمكن من اعتقال احد.

وفي مدينة جنين وقعت اشتباكات ومصادمات عنيفة شملت جميع انحاء المدينة، واطلق الجنود قنابل الغاز بكثافة، مما ادى الى اصابة العديد من الاهالي بحالات اختناق. واعتقلوا الشاب اسامة كامل الياموني (٢٠ عاما)، وهو مطارد منذ عامين. واصيب اربعة شبان من الحارة الشرقية وعولجوا محليا.

● تشييع جثمان شهيد قرية جلقموس ●

وشيع اهالي قرية جلقموس، يوم امس، جثمان الشهيد مطيع عبد اللطيف جبل ابراهيم الذي استشهد، مساء امس الاول، في مستشفى رام الله متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم (٩٠/١٠/٧).

وفي صانور اعتقل الجنود (٨) شبان بعد وقوع مصادمات.

وداهم الجنود عشرات المحلات التجارية في بلدة قباطية بحجة عدم دفعهم الضرائب.

● قطاع غزة ●

هاجمت مجموعة من المسلحين في منتصف ليلة امس الاول، دورية عسكرية في حي الزيتون في مدينة غزة، حيث قاموا باطلاق النار والقوا قنبلتين يدويتين على الدورية. ووقع اشتباك بالاسلحة بين الطرفين، وحضرت على الفور مجموعة كبيرة من الجيش، ومشطت المنطقة حتى ساعات الفجر، واعتقلت العديد من السكان.

وقد اعترف الناطق العسكري باصابة جندي واحد بالساق. وانه نقل الى مستشفى برزلاي للعلاج.

وجاءنا في ساعة متأخرة من مساء امس ان اصطدامات عنيفة وقعت بين الاهالي وجنود الاحتلال في حي الزيتون، اسفرت عن اصابة شكري سعيد جابر (١٤ عاما) بثلاث عيارات معدنية في الكتف والذراعين، واحمد خليل عبد ربه (١٤ عاما) بعيار معدني في الانف، اخترق عظمة الانف. وفي مدينة غزة اجهضت امرأتان جراء اصابتهما بالغاز.

واغلقت سلطات الاحتلال احدى بوابات مسجد «العودة» في مخيم جباليا بلحام الاكسجين، وذلك لادعاء الجنود ان الاهالي كانوا يستخدمون البوابة اياها لرشق الحجارة على معسكر الجيش الواقع في المنطقة المقابلة للمسجد، ويذكر ان للمسجد بوابتين فقط.

ومن جهة اخرى داهم رجال الضريبة برافقهم جنود الاحتلال منزل المواطن محمود المزعنن (٤٥ عاما) في مخيم جباليا، وقاموا بمصادرة سيارته وتلفزيونه وذلك لرفضه دفع ضريبة دخل تقدر بمبلغ (٤٠,٠٠٠) شيكل عن السنوات الماضية. ويعمل المواطن المذكور في البناء داخل الخط الاخضر.

كما احتجزت السلطات المواطن عبد الحي ابو شمالة (٢٨ عاما) من مخيم النصيرات لمدة (١٢) ساعة في مركز الشرطة، بحجة عدم دفعه مخالفة سير قيمتها (١٥٠٠) شيكل.

وفي محيط مدرسة خالد بن الوليد الثانوية للبنين بالقرب من مخيم النصيرات وقعت صدامات بعد ان رشقت السيارات العسكرية المارة بالحجارة. وحاصر الجنود المدرسة واطلقوا العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز داخل المدرسة. وامتدت الاشتباكات لتشمل مخيمات البريج والنصيرات والشاطيء وحي الرمال.

● هدم منزل واغلاق مدرسة ●

هدمت سلطات الاحتلال، عصر امس الاول، منزل المعتقل محمد هاشم العبد (٣١ عاما) من قرية عين عريك وذلك بواسطة الديناميت، الامر الذي تسبب في الحاق اضرار بالمنازل المجاورة. ويتألف المنزل المهدوم من عشرة غرف يقطنها (٢٨) فردا. ومما يذكر ان محمد العبد سجين بتهم امنية وكان حكم عليه بالسجن لمدة (٩٥ عاما).

واغلقت سلطات الاحتلال، صباح امس، مدرسة ذكور مخيم الجلزون الاعدادية التابعة لوكالة الغوث حتى اشعار اخر، وذلك بدعوى قيام الطلاب برشق الدوريات العسكرية بالحجارة من داخلها. وداهم جنود الاحتلال، الليلة قبل الماضية، المخيم واعتقلوا (٣) شبان.

وداهمت سلطات الضريبة الاحتلالية، برفقة الجنود، عددا من المحال التجارية في شارع سينما الوليد في رام الله. واقتادت اربعة تجار الى مقر الادارة المدنية لاجبارهم على دفع الضرائب.

ووضعت قوات الاحتلال، عصر امس، حاجزا ضريبيا وسط القرية. وقام افراد سلطات الضريبة والجنود بتحرير عشرات المخالفات للسائقين، تتراوح قيمتها بين (٨٠ ـ ٢٠٠) شيكل. كما احتجزت السلطات عددا من سيارات المواطنين لاجبارهم على دفع الضرائب.

● مواجهات طلابية في بيت لحم ●

اصيب عدد من طلاب مدرسة بيت لحم الثانوية بالعيارات المطاطية وبالاختناق جراء استنشاق الغاز، في اعقاب محاصرة الجنود المدرسة واطلاقهم العيارات والقنابل الغازية بكثافة. واعتقلت القوات ثلاثة طلاب آخرين اثناء المواجهات. وقامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات في بيت ساحور طالت اكثر من (١١) شاباً.

من ناحية اخرى اجبرت قوات الاحتلال اصحاب المحلات التجارية في محيط كنيسة المهد على اغلاق محالهم في اعقاب رشق مجموعة من الشبان مركز الشرطة بالحجارة.

وقام الجنود باطلاق القنابل الصوتية، في الساعة العاشرة من الليلة قبل الماضية، في مخيم الدهيشة لاستفزاز المواطنين. وكان شهد، امس الاول، مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال.

● اصابات في مدرسة بني نعيم الثانوية ●

جرت، صباح امس اشتباكات عنيفة في بني نعيم، وذلك بعد قيام المستوطنين باطلاق النار باتجاه الطلاب وحضور قوة من جيش الاحتلال قامت باطلاق قنابل الغاز باتجاه المدرسة وعيادة بني نعيم الصحية، مما اسفر عن اصابة عدد من الطلاب والمواطنين.

وقام مستوطنون برشق سيارة عربية بالحجارة مما اسفر عن تحطم زجاجها واصابة ركابها بجروح خفيفة.

وعلى صعيد آخر اجهضت المواطنة طريفة بركات (٢٠) عاماً حملها جراء القاء الجنود قنبلة غاز في ساحة منزلها. وشهدت مدينة الخليل وبلدة الظاهرية وقريتا السموع وبني نعيم الليلة الماضية مواجهات مع قوات الاحتلال اعتقل خلالها شاب من الخليل وآخر من السموع.

● توتر يسود مدينة قلقيلية ●

شهدت مدينة قلقيلية، يوم امس، توتراً شديداً بسبب انتشار قوات الاحتلال بكثافة في المدينة وقيام الجنود باستفزاز المواطنين بوسائل شتى.

ورشقت طلاب المدارس، امس، الدوريات العسكرية بالحجارة. وقام الجنود بمطاردتهم واعتقلوا عدداً منهم. كما رشقت نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل المواطن عمر ابو عزه بالحجارة وفرضت سلطات الاحتلال، امس، غرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شيكل على والد الفتى محمد امين حواري (١٤) عاماً من قرية عزون بدعوى قيام ابنه برشق الدوريات العسكرية بالحجارة وصادرت بطاقة هوية والده لحين الدفع.

● اضراب تجاري في طولكرم ●

شهدت مدينة طولكرم، امس، اضراباً تجارياً حداداً على استشهاد الشاب احمد سروجي من مخيم طولكرم امس الاول، وواصلت قوات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول على مخيم طولكرم (١٢) الف نسمة. فيما افادت مصادر المخيم بان الجنود الذين اصابوا السروجي كانوا مزودين، باسلحة رشاشة من طراز (ام ١٦) وبان الجنود اقتادوا السروجي بعد اصابته الى مقر الحكم العسكري حيث استشهد.

ويذكر ان عائلة الشهيد لم تبلغ بنبأ استشهاد ابنها حتى يوم امس. وسمعوا النبأ من وسائل الاعلام. واعلنت السلطات عن استشهاده قبل ابلاغ عائلته مخالفة بذلك كل القيم الاخلاقية والاعراف المرعية والدولية.

واستمر حظر التجول، امس، على ضاحية ونابه (شرق طولكرم). واقتحمت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، برفقة عدد من ضباط الادارة المدنية عيادة وكالة الغوث الدولية في مخيم نور شمس وقامت بتفتيشها تفتيشاً دقيقاً وفتشت في سجلات المرضى والمراجعين.

● استمرار حظر التجول على نابلس وعدد من قراها ●

واصلت سلطات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول على كافة جميع احياء مدينة نابلس ومخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد وعين بيت الماء وقرى بلاطة البلد ودير شرف وبيت وزن وكفرقليل وعسكر البلد وعراق التايه وذلك لليوم الثاني على التوالي.

واغلقت سلطات الاحتلال، في منتصف ليلة امس الاول، منزل عائلة الشهيد هيثم شفيق في مدينة نابلس المؤلف من ثلاثة غرف تأوي خمسة افراد.

وتواصل سلطات الاحتلال حملة مداهماتها للمنازل في البلدة القديمة في نابلس وذلك بصورة عشوائية حيث يقوم الجنود بالاعتداء على المواطنين والعبث بمحتويات المنازل.

● هدم اربعة منازل ●

هدمت سلطات الاحتلال، امس، منزل المواطن سالم سليمان ابو عراب (٦٧) عاماً والكائن في منطقة مثلث كرمه بالقرب من بلدة دورا (الخليل) بحجة عدم الترخيص. وهدمت السلطات، ظهر امس، منزلين آخرين في بلدة دورا يعود اولها للمواطن موسى محمد العواودة (٨٠) عاماً وثانيهما يعود لنجله سميح (٤٠) عاماً وذلك بدعوى عدم الترخيص ايضاً.

وفي منطقة فرش الهوا في الخليل هدمت منزل نظام احريش صغير لاسباب امنية.

وابلغت السلطات عائلة المعتقل حسن قلود (٣٥) عاما من جنين وقراها بهدم المنزل خلال (٤٨) ساعة. ويذكر ان قلود معتقل منذ خمسة شهور بتهم امنية، وزوجته كذلك، وكان حكم عليها بالسجن لمدة سنة ونصف.

● اغلاق مدرستان ●

اغلقت سلطات الاحتلال، يوم امس، مدرستي عين السلطان الاعدادية في مدينة اريحا وعقبة جبر الاعدادية في مخيم عقبة جبر.

مع الاحداث

دعوة غورباتشوف الى حل عربي للازمة الخليج

● اسفرت المباحثات الهامة التي أجراها الرئيس السوفييتي، غورباتشوف، والرئيس الفرنسي، ميتران، عن زيادة التقارب في وجهات نظر البلدين تجاه أزمة الخليج وزيادة فاعلية الدور السوفييتي والدور الفرنسي مبادرة ونشاطا لمنع حرب في الخليج وحل المشكلة سلمياً.

واهتمت وكالات الانباء بتصريحات غورباتشوف التي تضمنت نقطتين اساسيتين جداً:

● اولاً: رفض الحرب اداة لحل مشكلة الخليج.

● وثانياً: مطالبة العالم العربي بجهد مشترك وحازم لحل القضية سياسياً ولتفويت الفرصة على القوى الساعية للحل العسكري.

ويستفاد من وكالات الانباء ان حصيلة الاسبوع الماضي كانت زيادة التقارب بين العرب من ناحية والاتحاد السوفييتي وفرنسا من ناحية ثانية. وقالت ان السياسة الامريكية والبريطانية تبدو محشورة في الزاوية ومعزولة، اكثر فاكثر.

وارتباطاً بهذه التطورات الدبلوماسية الهامة هناك تقديرات قوية بان سوريا تفكر بتغيير مسار ـ والتحول الى موقف مضاد للسياسة الامريكية. كما ان السعودية مستعدة، ايضاً لحلول وسط تستعيد استقلال وسيادة الكويت مع تنازلات تتجاوب مع بعض المطالب العراقية القديمة بخصوص آبار الرميلة ومنفذ الى البحر عن طريق اخذ شريط حدودي. وهناك تناقضات في كل الانظمة العربية المؤيدة لامريكا.

وهذا التطور مع انه يبدو رجحانا لكفة الحل السلمي الا انه، بالمقابل، تزداد المطالبة في الجناح المتطرف في الادارة الامريكية بتفعيل الخيار العسكري. كما ان حكام اسرائيل يطالبون علناً ويضغطون على واشنطن لضرب العراق «لان كل حل لمشكلة الخليج يبقي للعراق قوته العسكرية هو ضد المصلحة الامنية والاستراتيجية لاسرائيل والعالم الحر كله» كما قال وزير الخارجية دافيد ليفي، في باريس في اثناء زيارته لها. ويأتي تصريح الرئيس المصري، حسني مبارك، في رفض المبادرة السوفييتية منسجماً مع الموقف الاسرائيلي الامريكي الرافض.

وهذه الاخطار بالذات هي ما يعطي لمطالبة غورباتشوف العالم العربي بتحمل مسؤولياته بسرعة ونجاعة، اهمية خاصة.

وفق آخر احصاء وطني

عدد سكان الصين ـ مليار واكثر من ١٣٣ مليون نسمة!

● هذا الطفل الصيني ولد امس الاربعاء. وعممت صورته وكالة الانباء الفرنسية.

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ افاد مكتب الاحصاءات هنا بأن عدد سكان الصين بلغ، حتى الاول من تموز الماضي، تاريخ آخر احصاء وطني، مليارا و١٣٣ مليونا و٦٨٢ الفا و٥٠١ نسمة.

وهذا العدد لا يشمل سكان هونغ كونغ وماكاو وتايوان.

وأفاد ملخص عن النتائج، نشرته وكالة انباء الصين الجديدة، بأن الولايات زادت ثلاث مرات عن الوفيات خلال العام الماضي الذي سبق الاحصاءات.

وقدر عدد سكان الصين رسميا بمليار و١١ مليون في نهاية عام ١٩٨٩ ويعيش ٢٨,٦ بالمئة من الصينيين في المدن.

وهذا الاحصاء هو الرابع منذ العام ١٩٤٩ ووصف بأكبر «تحرك اجتماعي» في زمن السلم واشترك في اجرائه حوالي سبعة ملايين شخص.

وقال خبراء غربيون ان هامش الخطأ يقدر بعشرات الملايين.

وستؤدي نتائج الاحصاء الى اعادة النظر في السياسة الاجتماعية لبكين خصوصا في ما يتعلق بالحد من الولادات.

ويعود آخر احصاء الى العام ١٩٨٢.

الدولة اللبنانية مصممة على بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية

●مسؤول فلسطيني: امن المخيمات مرهون بالدولة اللبنانية●

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، امس الاربعاء، ان الدولة اللبنانية مصممة على بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية والعمل بكل الوسائل المتاحة من اجل تحقيق ذلك.

واشار الهراوي في بيان صدر عن مجلس الوزراء «الى الاهمية الكبرى التي تعلقها على تنفيذ بيروت الكبرى في اسرع وقت ممكن». واكد ايضا، على «ان نية الدولة لا تنحصر فقط بتحقيق هذه الخطوة وانما تتجه بشكل اكيد نحو بسط سلطة الدولة على جميع الاراضي من دون استثناء والعمل بكل الوسائل المتاحة من اجل تحقيق ذلك».

وعلى صعيد اخر اعتبر زيد وهبة، ممثل الرئيس الفلسطيني، امس، ان أمن المخيمات الفلسطينية في لبنان مرهون بالدولة اللبنانية التي يتعين عليها لذلك ابرام اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية على كافة التفاصيل التي من شأنها ان تجعل الفلسطينيين مطمئنين تماما الى امنهم الذاتي وممارسة حقهم السياسي كاصحاب قضية مركزية في المنطقة.

بخطوة، اعتبرت انجازا سياسيا ملموسا

● تتمة من ص ١ ●

الترانسفير ضد الجماهير العربية مشيرا الى ان هذه الافكار العنصرية لا تمس فقط بالمواطنين العرب وانما ايضا بكل صاحب ضمير وبالقوى الدمقراطية. واكد نفاع انه لا يمكن ان يكون ترانسفير اختياريا ولا اجباريا. وهاجم النظرة العنصرية التي تعتبر كل مولود عربي هو مولود يولد على حساب المواطنين اليهود.

وقدم نفاع عدة امثلة عن المواقف الترانسفيرية العنصرية لحركة «موليدت» التي يتزعمها عضو الكنيست رحبعام زئيفي. وحذر من مغبة استمرار الاعتماد على فوهة البندقية في التعامل بين الشعبين: «فنحن لسنا بحاجة للقتل، بل بحاجة الى التعايش وان نورث ابناءنا اهم ارث الا وهو حب السلام والتفاهم والصداقة والاخوة».

وطالب الوزير مريدور، في اطار رده باسم الحكومة، باسقاط الاقتراح عن جدول اعمال الكنيست «رغم انني شخصيا اعارض الترانسفير». وعلل طلبه هذا بان النص الحالي للبند السابع من قانون اساس الكنيست والذي يقرر منع الاحزاب العنصرية من خوض انتخابات الكنيست يكفي ولا حاجة لتعديله. مما يشير الى انه يرى في الترانسفير فكرة عنصرية.

وعند التصويت نال اقتراح الجبهة تحويل مشروع القرار الى لجنة القانون والدستور البرلمانية لاعداده للقراءة الاولى اغلبية (٢٤) صوتا ومعارضة سبعة اصوات.

وفي تعقيبه على نجاح كتلة الجبهة حاول عضو الكنيست رحبعام زئيفي، في حديث لراديو الجيش «غالي تساهل»، مساء امس، التقليل من التصويت على مشروع القرار مشيرا الى ان المقصود «التصويت بالقراءة التمهيدية» وان الذي جرى هو «فخ» نصبه نواب الجبهة . كما حاول التقليل من احتمال توجيه الصفعة له على ايدي نواب الليكود الذين لم يتجندوا لاسقاط الاقتراح في الكنيست وذلك كرد انتقامي على تصويته الى جانب اقتراح نزع الثقة عن الحكومة قبل اسبوعين. واستبعد حدوث ذلك في المستقبل معتبرا ان العلاقات داخل الكنيست تقوم على اساس «اخذ وعطاء». وقال انه يأمل بان يسقط مشروع القرار في القراءة الاولى في الكنيست. وقال ان «مؤسس الدولة، دافيد بن غوريون، حمل افكار الترانسفير وان كبار الشخصيات الصهيونية ايدت الترانسفير ونادت به».

وتجدر الاشارة الى وجود صعوبات جدية تعترض امكانية قبول مشروع القانون في المستقبل. ففي حال قبول لجنة الدستور له، رغم وجود الغلبية للائتلاف الحكومي فيها، فان مشروع القانون بحاجة الى (٦١) عضو كنيست لتمريره، وهذا ليس مضمونا في هذه الكنيست.

النقابات: سيستمر الاضراب لعدة ايام

● تتمة من ص ١ ●

الاتفاق عليه مع المستدروت (٩٪).

وسخر ممثلو النقابات الثلاث من هذه التصريحات مشيرين الى ان مثل هذه التصريحات تؤكد ان الوزير غير مطلع على اسباب ودوافع الاضراب!

وكان الوزير موداعي هاجم، امس، بلهجة متشددة، المستخدمين المضربين متهما اياهم بتنفيذ جريمة بشعة بحق الاقتصاد الاسرائيلي. وطالب من قطاعات المضربين بانهاء الاضراب والعودة فورا الى العمل. وقال، في كلمة القاها في الاحتفال الذي اقيم في القدس بمناسبة تحويل الصناعات العسكرية الى شركة حكومية، ان الاضراب يلحق بالمرافق الاقتصادية اضرارا جسيمة. واضاف: في هذه الايام ونحن نتخبط كيف نجمع القرش على القرش، او بالاحرى الدولار على الدولار، ونحن بامس الحاجة الى مليارات الدولارات ليتسنى لنا مواجهة التحدي التاريخي المتمثل بتدفق القادمين الجدد واستيعابهم الاستيعاب الحقيقي من الناحية الاقتصادية وليس فقط من الناحية الاجتماعية ـ في مثل هذه الفترة فان خسارة غرام واحد من التصدير ونصف غرام من الانتاج هو بحد ذاته جريمة!. وقال موداعي، بلهجة تهديدية، ان المضربين لن ينجحوا في الحصول على شيء اكثر مما حصل عليه او سيحصل عليه باقي المستخدمين في المرافق الاقتصادية وفقا لاتفاقية العمل المعقودة مع المستدروت.

وسخر ممثلو النقابات المهنية، في اجتماع عقدوه مساء امس في مبنى المستدروت، من تصريحات موداعي واكدوا ان كل ما يطالبون به هو الحصول على ما تم الاتفاق عليه في القطاع العام لا اكثر ولا اقل. واعتبروا ان تصريحات موداعي ومواقفه المتعنتة لا تسهم في ايجاد حل للازمة الحالية ولذلك قرروا تصعيد الاجراءات الكفاحية التي اتخذوها منذ يوم الثلاثاء الماضي.

ومن جهة اخرى اكد عدد من قادة الاضراب، خلال اجتماع سكرتاري منظمات المضربين واعضاء لجان المستخدمين في اماكن العمل والشركات الحكومية الكبيرة، على «ضرورة التزود بالنفس الطويل لان الاضراب قد يستمر عدة ايام». واعربوا عن استعدادهم للاستمرار في الاضراب وتصعيد الاجراءات الكفاحية حتى يستجاب لمطالبهم.

ورد رئيس نقابة الاكاديميين، في حديث لنشرة «مباط» الاخبارية، مساء امس، تصريحات وزير المالية فقال: اقترح على وزير المالية عدم استخدام عبارة جريمة لانني لم اسمعه اليوم (امس)، هو وزملاءه، يعلنون تنازلهم عن علاوة الغلاء التي حصلوا عليها بنسبة (١٢,٧٪) بينما بالمقابل يطالبنا بقبول بضعة القروش التي يقترحها علينا. واشار الى ان وزارة المالية رفضت جميع مطالب النقابات المهنية خلال الاشهر الاخيرة «ولذلك نحن لا نستطيع السكوت امام واقع المس بجمهور العمال الذين نمثلهم». واكد ان الوضع ما زال على حاله ولم يطرأ اي تقدم في المفاوضات.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ١ تشرين الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

خلال جلسة الكنيست، امس، لمناقشة تقرير لجنة زمير حول مجزرة الاقصى

«سخيف»، «كذب»، «هبل».. بهذه الكلمات وصف تسبان (مبام) تقرير لجنة التحقيق الفلسطينية!

● سريد ايضا انضم اليه ● محاميد: الحقيقة موثقة في شريط فيديو، احمله في يدي لمن يريد ان يعرف فعلا ● يطالب بذهاب الحكومة ● المفدال يطالب بسحب مفاتيح الحرم من ايدي المسلمين ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست، يوم امس (الاربعاء)، تقرير «لجنة زمير» الحكومية الخاصة بـ «فحص» ملابسات مجزرة الاقصى، وذلك بناء على اقتراحات مقدمة من (١٢) كتلة برلمانية، هي الجبهة والمعراخ والتقدمية والدمقراطي وراتس ومبام والليكود وشينوي وشاس، وهتحياه والمفدال واغودات يسرائيل. وقد قررت الكنيست احالة الاقتراحات للبحث في لجنة الداخلية.

وقال النائب هاشم محاميد، في معرض نقاشه عن الجبهة: «من المفضل ان نطلق على اللجنة اسم «لجنة شمير». فالتقرير صدر كما هو متوقع، ولم يفاجئنا. اللجنة توصلت لاستنتاجات مفصلة وفقا الى توصيات الحكومة وحسب توجيهها».

واضاف محاميد: «هذه النتائج اتت كي تغطي على جريمة الحكومة وقوات الاحتلال، وهذه النتائج تتوافق وتعود على تصريحات شمير وميلو قبل تعيين هذه اللجنة».

وتابع قائلا: «وزير الشرطة، السيد روني ميلو، بشرنا وبشكل علني لما ستحكم به هذه اللجنة لبحث احداث جريمة الاقصى، واعضاء اللجنة عرفوا مسبقا لاي قرار عليهم الوصول. ففي مقابلة اذاعية مع اذاعة «صوت اسرائيل»، قال الوزير ميلو بانه لا يوجد لديه ادنى شك بان النتائج التي ستتوصل لها اللجنة سوف تثبت بان الحديث يجري عن هجوم خطير من المشاغبين العرب على مكان مقدس وان رد شرطة اسرائيل كان في مكانه».

وتساءل محاميد: «لماذا علينا تصديق اقوال هذه اللجنة التي عينتها حكومة اسرائيل؟! ولماذا لا نصدق لجنة التحقيق الفلسطينية والتي يوجد بحوزتي هنا تقريرها بالعربية والانجليزية؟! لماذا علينا تصديق تقرير احادي الجانب؟!».

واضاف محاميد: «ومع ذلك فان نتائج اللجنة تشير الى سقوط ضحايا، والقتل هم المتهمون طبعا!!! والواضح انه لاحداث اطلاق النار خصصت اللجنة من تقريرها صفحة ونصف الصفحة من مجموع ٥٩ صفحة، اذن ما الذي فحصته اللجنة؟!» من الصادق اكثر؟! اقوال اللجنة ام الشريط الذي سجل عليه وقائع الجريمة؟! ففي شريط الفيديو الذي احمله بيدي هنا يتضح ان رجال الدين المسلمين لم يحرضوا، بل دعوا قوات الاحتلال الى التوقف عن اطلاق النار. ودعوا المتواجدين الى الدخول الى داخل المساجد.

ودعا محاميد الى استقبال بعثة دولية من الامم المتحدة تقوم بتقصي الحقائق بشكل محايد.

واقترح محاميد على الحكومة ان تقدم استقالتها او ان تدعو الى اجراء انتخابات جديدة.

وكان محاميد اكد ان عبارة «اذبح اليهود» (اطبخ اليهود) لم تقل في الاقصى وما هي الا تحريض دموي ولا وجود لها في اللغة العربية حتى.

من جهة ثانية، اعرب سائر مقدمي الاقتراحات من الكتل الصهيونية ارتياحهم بشكل عام من عمل لجنة الفحص، وبزّ الجميع النائب المباص يئير تسبان (!) الذي نعت الاقوال التي جاءت في المؤتمر الصحفي الذي عقده المجلس الاسلامي الاعلى، امس الاول، «اقوال كاذبة وسخيفة، وهي تخلق الفرقة بين الشعبين اليهودي والعربي»!! واضاف: «انني لا اصدق ان انور الخطيب وحنا سنيورة يعتقدان بصحة هذه الاقوال السخيفة، غير ان احدا بين الذين اشتركوا في هذا المؤتمر الصحفي لم يبد الجرأة المطلوبة ولم يقل علنا انها اقوال هبل سيئة لا يجوز قولها!!

من جهته، اعتبر النائب يوسي سريد (راتس) في معرض كلمته ان تقرير «لجنة زمير» هو تقرير «مليء بالتناقضات والبلبلة»، مضيفا «ان اللجنة شكلت بهدف تقديم توصيات تريدها الحكومة والشرطة». ولم يوفر هو ايضا تقرير لجنة المجلس الاسلامي الاعلى فقال: اذا قارنا بين التقريرين فان تقرير لجنة زمير افضل من تقرير المجلس الاسلامي. ولكن لا تفهموا هذا على سبيل المديح. واضاف انه مقتنع بان في مجزرة الاقصى كان هناك استفزاز عربي.

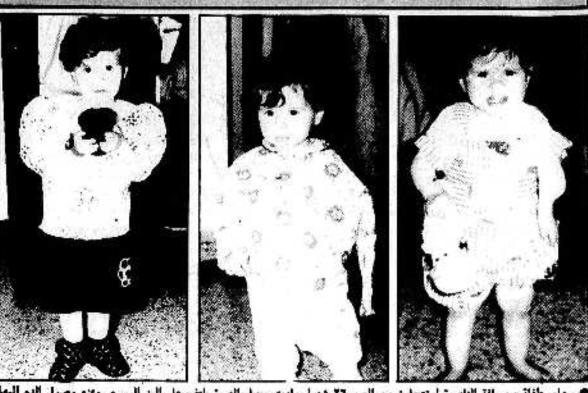
ودعا سريد في ختام كلمته رئيس الوزراء الى الاستقالة من منصبه لانه «مسؤول شخصيا عما حدث».

وعلى الصعيد نفسه، امتدح عضو الكنيست الليكودي يهوشوع ماتسا اللجنة «لقيامها باصدار تقرير موضوعي وجدي، وضع حدا للشائعات والاتهامات الكاذبة ضد قوات الشرطة وحرس الحدود»(!!) واعتبرت كتلة «مفدال» البرلمانية ما حدث في الحرم القدسي الشريف استفزازا، ودعت الى انتزاع مفاتيح الحرم من لجنة الاوقاف الاسلامية!!

فيما انتقد النائب عبد الوهاب دراوشة (العربي الدمقراطي) تقرير «لجنة زمير» وقال انه «لم يصل الى جذور الاحداث». وسخف النائب محمد ميعاري (التقدمية) التحريض الاهوج على كلمة «الله اكبر» وقال: هذا شيء من الدين والصلاة.

ورد على الاقتراحات المذكورة وزير الشرطة، روني ميلو، باسم الحكومة، حيث قال: «ان حكومة اسرائيل قد تبنت توصيات لجنة زمير وانها تعمل بموجبها». واضاف «ان القدس مدينة سلام مفتوحة لابناء جميع الديانات ولكل راغب في زيارتها، وان الشرطة تبذل قصارى جهدها لضمان الامن في العاصمة وستعمل على اجهاض كل محاولة لاستغلال اماكن مقدسة للقيام باعمال الشغب والاخلال بالنظام العام»!!!

حالة نادرة.. وعمليات جراحية نادرة.. ومعقدة



● بهام، طفلة من يافة الناصرة لم تتجاوز من العمر ٢٦ شهرا. ولدت وحبل الصرة يلتف على اليد اليسرى ويمنع وصول الدم اليها ونموها (في الصورة اليمنى). اجريت لها خمس عمليات جراحية، بينها عملية ادخلت بها اليد الى بطنها (في الصورة الوسطى) وتم انقاذ يدها. وستكون طبيعية (في الصورة اليسرى). عن تفاصيل ذلك اقرأ في عدد غد، الجمعة من «الاتحاد».

شركة الكهرباء تعتزم فصل ٧٠٠ عامل

● موجة فصل في فنادق القدس وايلات تشمل المئات العاملين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغت شركة الكهرباء سلطة التشغيل بانها قررت فصل ٧٠٠ عامل من العاملين فيها على مراحل، مئة عامل كل شهر.

وبررت الشركة قرارها هذا بانتهاء اعمال بناء محطة الطاقة في عسقلان، حيث عمل في بناء هذه المحطة الفا عامل جرى فصل معظمهم.

ووصل الى سلطة التشغيل، خلال شهر ايلول الماضي، ٧٧٥ بلاغا بالفصل من العمل، اي ما يزيد عن ضعفي عدد البلاغات بالفصل من العمل التي تسلمتها السلطة في شهر آب الماضي.

واضافة الى الفصل من العمل في شركة الكهرباء تسلمت سلطة التشغيل بلاغا عن قرار اتحاد الفنادق في القدس فصل ٥٠٠ عامل جراء الازمة في فرع الفنادق. كما ابلغت ادارة فندق «موريا» في ايلات عن اعتزامها فصل ١٥٠ عاملا. كذلك ابلغ فندق «صن كلاب» في ايلات عن فصل ٢٥ عاملا.

بناء على طلب النائب هاشم محاميد:

لجنة المعارف البرلمانية ستعقد اجتماعا خاصا لبحث عمل التلفزيون بالعربية

* التلفزيون الاسرائيلي منع عن الجمهور وصول حقيقة ما جرى في القدس *

● القدس - لمراسلنا جهاد عقل - قررت لجنة المعارف البرلمانية عقد اجتماع خاص لها لبحث عمل التلفزيون باللغة العربية وذلك بناء على اقتراح من النائب الجبهوي هاشم محاميد.

وكان محاميد، الذي اثار الموضوع في اللجنة، قد اعرب عن استهجانه لتجاهل مطالب المواطنين العرب من التلفزيون وطرح موضوع التمييز وتدخل السلطات والضغوط السياسية التي تمارس على قسم الاخبار. كما طرح موضوع تغطية الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي يوم مذبحة الاقصى وعدم تقديم اية صورة حية عن الجرحى والقتلى ومكان الاعتداء بينما قام التلفزيون بعرض دقيق لجريمة «البقعة» وقام بعرض دماء القتلى. وقال محاميد: يظهر من هذا ان التلفزيون يقوم بمحاولة منع وصول الحقيقة الى المشاهدين.

من جهة ثانية احتج محاميد على تجاهل برنامج «موكيد» التلفزيوني للوسط العربي وعدم منح فرصة امام ممثلي الجمهور العربي لعرض موقفهم من مختلف القضايا. واستهجن محاميد قيام ادارة التلفزيون الاسرائيلي بتحويل شاشة التلفزيون الى منصة للتحريض على الجماهير العربية لاناس ينادون بالترانسفير ويعلنون عداءهم السافر للعرب وللقرى العربية مثل سخنين وعرابة وغيرها. واستنكر قيام سلطة التلفزيون بالسماح للعنصريين زئيفي ولانداو ببث سمومها العنصرية ضد الجماهير العربية. ولفت محاميد نظر مدير التلفزيون الى قيام المسؤولين عن الاخبار وغيرهم بتجاهل مواقف كتل برلمانية مثل الجبهة وغيرها.

وطالب محاميد بتخصيص برامج للاطفال العرب وترجمة البرامج القائمة الى اللغة العربية حيث يشكلون ٢٢٪ من مجموع الطلاب في البلاد.

وتساءل محاميد: لماذا منع بث الشريط الذي يظهر بالصوت والصورة كيف ارتكبت مجزرة الاقصى من قبل قوات حرس الحدود والشرطة؟

وادعى مدير التلفزيون يوسف بارئيل ومدير قسم الاخبار اليميلخ رام بانه لا توجد ضغوط سياسية عليها. اما بالنسبة للشريط الذي ذكره محاميد فقالا انه «غير صالح للبث» وان السبب في عدم تغطية احداث الاقصى يوم ١٠/٨ يعود الى نقص في العاملين في المجالات المختلفة(!).

سحب حصانة الميعاري تؤكد ان العنصرية والفاشية تجتاح الكنيست

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان كون سحب الحصانة البرلمانية على خلفية نشاط سياسي مشروع لعضو الكنيست محمد ميعاري وفي اطار فكر وطروحات الحركة التقدمية للسلام، يحدث لاول مرة منذ العام ١٩٤٨ لاكبر دليل على اننا في مرحلة تجتاح فيها العنصرية والفاشية اركان البرلمان الاسرائيلي نفسه وليس فقط الشارع».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره، امس الاربعاء، الناطق الرسمي بلسان الحركة التقدمية، المحامي عزيز شحادة، ردا على قرار لجنة الكنيست التوصية لسحب الحصانة. وجاء في البيان: «اننا نعتبر هذه الخطوة حلقة جديدة في سلسلة المضايقات وتضييق الخناق، بل والارهاب الرسمي التي تنفذها حكومة اليمين ضد الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل وفي الارض المحتلة عام ١٩٦٧. ان هدف هذه الحملة الفاشية التي يتضح منها التمييز حتى بين عضو الكنيست وآخر هو التخويف وشل القدرة واستعداد جماهيرنا ومؤسساتنا الوطنية عن اي عمل وطني او سياسي يخدم اهدافها العادلة في السلام الحقيقي والمساواة».

في تلخيص عملية توزيع الكمامات الواقية في الناصرة وشفاعمرو:

حتى الكمامات القديمة.. فحصها الجيش وهي صالحة للاستعمال بعد عشرات السنين

● الناصرة وشفاعمرو - من مكتبي «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة بيانا صحفيا اعلنت فيه ان عملية توزيع الكمامات الواقية للغاز في المدينة انتهت مساء الاثنين (١٠/٢٩) وان اكثر من ٩٠٪ من المواطنين المسجلين تسلموا كماماتهم.

واوضح البيان ان دور البلدية، بالنسبة لهذا الموضوع، قد انتهى، واصبح الامر في مسؤولية الجيش. وسيعلن في المستقبل عن مكان وكيفية توزيع الكمامات لمن لم يتسلمها بعد.

وفي اجتماع لمندوبي البلدية مع قيادة الجيش في المنطقة تلقى المندوبون الاجابات على العديد من الاسئلة التي ثارت بين المواطنين حول عملية التوزيع والقلق من الفوارق بين تلك التي وزعته للعرب ولليهود. واتضح ان الكمامات التي وزعت في الناصرة للكبار هي من انتاج سنوات مختلفة بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٨٣، وتخدم عشرات السنوات، ومرت قبل التوزيع فحصا يثبت صلاحيتها. وانه تم تطوير كمامة خاصة لمرضى «الازمة» ويجري العمل على انتاجها، وسيعلن في وسائل الاعلام، عندما تكون جاهزة، عن وجودها وشروط تسلمها.

وفي بلدية شفاعمرو عقد، مساء الثلاثاء، اجتماع مصغر بين رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين، بحضور سكرتير البلدية ومدير قسم الهندسة، وبين قيادة الجيش في المنطقة، لتلخيص حملة توزيع الكمامات التي جرت في المدينة، قبل اسبوعين.

واتضح ان ٢١٨٠٠ مواطن، من مختلف الاعمار، حصلوا على الكمامات الواقية.

وطلب رئيس البلدية من قيادة الجيش فحص نماذج من العلب التي وزعت على الجمهور، والتأكد من احتوائها على جميع المواد المطلوبة. واقترح ان يزود الجيش البلدية ببعض النماذج من الكمامات لفتح مركز ارشاد خاص في المدينة، لتقديم الارشاد للمواطنين.

ورفض قائد الجيش الطلب الاول بحجة ان تنفيذه سيؤدي الى خلق بلبلة بين المواطنين وسيدفع الناس الى فحص علبهم. واشار الى ان تعبئة العلب تمت على ايدي طلاب المدرسة الثانوية وبارشاد الجيش ومراقبة البلدية. ورحب باقامة مركز محلي للارشاد.

أسرة «المجتمع» تطالب باعادة النظر في قرار إلغاء رخصة المجلة

● رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين واللجنة التأسيسية لرابطة الصحفيين العرب في اسرائيل تستنكران قرار الاغلاق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اسرة مجلة «المجتمع»، التي ألغى حاكم اللواء الشمالي رخصتها يوم ١٠/٢٤، بيانا صحفيا فيه باعادة النظر في قرار الغاء رخصة المجلة.

وجاء في هذا البيان، الذي تسلمنا نسخة منه امس الاربعاء:

«لا ينكر احد علينا الحق في الدفاع عن حريتنا في التعبير عن آرائنا، وان كان هناك من ينكر علينا هذا الحق، او يقف في سبيل هذه الحرية، وجب علينا ان نمنعه ونوقفه عند حده بقدر ما في جعبتنا من وسائل».

واضاف البيان: «ان «المجتمع»، التي ظلت تواكب مسيرتنا وتتجاوب مع تطلعات اهلنا في الاراضي المحتلة، ومع انتفاضتهم من اجل تحقيق سلام عادل ومن اجل اقامة دولتهم الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، تأمل ان يتبنى نوابنا في الكنيست بحث ظاهرة اغلاق الصحف والمجلات العربية المحلية التي من شأنها تهديد حرية التعبير ومنع الاقلام الحرة عن اداء واجبها الوطني والضميري».

● استنكار ●

وتستمر حملة استنكار قرار الغاء رخصة «المجتمع». فقد اصدرت رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين بيانا وقعه الناطق الرسمي للرابطة، الكاتب احمد درويش، اعتبر فيه امر اغلاق المجلة «حلقة جديدة في تصعيد استلاب الحريات الدمقراطية، وفي قلبها حرية التعبير عن الرأي وحرية النشر، عن الاقلية العربية الفلسطينية في البلاد». وناشد البيان الكتاب والادباء العرب والفعاليات الاجتماعية والسياسية العربية والقوى التقدمية اليهودية ان تشارك في اتخاذ خطوات احتجاجية لايقاف هذه الحملة الخطيرة.

وأصدرت اللجنة التأسيسية لرابطة الصحفيين الفلسطينيين العرب في اسرائيل بيانا مماثلا أعربت فيه عن استنكارها الشديد لقرار اغلاق «المجتمع» داعية الى الغائه والغاء انظمة الطوارىء الانتدابية.

ومما جاء في هذا البيان:

«ان الحجة التي يتستر خلفها متصرف اللواء هي ان جهة معادية تمول «المجتمع» وذلك دون ان يكشف حقيقة تلك الادعاءات، مستغلا الادعاءات الامنية من ناحية، وحملة التحريض البشعة ضد حق مجرد وجود جماهيرنا فوق ارض وطنها من ناحية اخرى.. ويعلم الجميع ان الاستاذ ميشيل حداد حصل في هذا العام، على جائزة وزارة المعارف والثقافة للتفرغ الادبي لمدة عام. الامر الذي يسقط كل تلك الادعاءات والحجج المقيتة».

رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل:

ليس كمامات الغاز بل السلام هو الدرع الواقي الاضمن والانجع

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية في اسرائيل، بيانا الى الجمهور الواسع، اليهودي والعربي دعت فيه الى زيادة النضال من أجل السلام العادل والثابت بدل التهافت على توزيع وتسليم الكمامات الواقية من الغازات. وتوجهت فيه الى السلطات الحاكمة مؤكدة ان الدرع الذي يمنع الاختناق بالغازات والاكتواء بالمواد الحارقة هو اللجوء الى مائدة المفاوضات والتوصل الى الحل السلمي العادل لكل المشاكل التي تواجه العالم بما فيها مشكلة الشرق الاوسط.

وجاء في البيان: «تلوح في الافق أخطار حرب نووية وبكترولوجية وكيماوية، تهدد بأخطارها منطقة الشرق الاوسط. فصدام حسين يهدد باستعمال السلاح الكيماوي والبكترولوجي ردا على اي عدوان عسكري امريكي أو اسرائيلي. وحكام اسرائيل يهددون بردود هدامة أكثر ضد العراق. ان كل حرب نووية كانت أو بكترولوجية أو كيماوية في المنطقة تهدد حياة المواطنين في اسرائيل وجاراتها. الامر الهام والآني لخير مواطني اسرائيل وجاراتها هو منع استعمال هذه الاسلحة. وهناك طريقة واقية أقل كلفة وانجع من الردود الوقائية (على حد تعبير حكام اسرائيل) وهذه الوصفة هي السلام والامن والحياة. الحاجة الماسة هي توقيع اتفاقية نزع السلاح الكيماوي والنووي والبكترولوجي، وذلك تحت رعاية هيئة الامم المتحدة. وعند وضع هذا الميثاق واقراره يمكن أن تتعهد الحكومات في المنطقة بعدم استعمال هذه الاسلحة وان تعمل من أجل حل القضايا عن طريق المفاوضات وبسبل سلمية».

بسبب «الوضع الامني في البلاد» والازمة المالية

كتلة المعراخ في مركز السلطات المحلية تتراجع عن تعليق عضويتها

● المعراخ يؤيد مكسيم ليفي ضد ايلي لانداو وكلاهما من الليكود ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت كتلة المعراخ، في مركز السلطات المحلية، الاستجابة لدعوة رئيس شعبة الامور البلدية في حزب العمل، داني الدار، بالتراجع عن تعليق عضوية الكتلة وتجميد نشاطها، في المركز، التي أعلن قبل اكثر من شهر. وقررت الكتلة تجديد نشاطها وأصدرت بيانا مشتركا وقعه، رئيس كتلة المعراخ في مركز السلطات المحلية، ابلي دي كاسترو ورئيس شعبة الامور البلدية في حزب العمل، الدار.

وجاء في البيان المشترك: «بسبب الوضع الامني الخاص السائد في البلاد ونظرا للازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية، قررت الكتلة تجديد نشاطها في مركز السلطات المحلية والتوجه لكل اقسام المركز للتعاون المشترك مع المؤسسات المنتخبة».

ودعت سكرتارية كتلة المعراخ، اعضاء الحزب في مركز السلطات المحلية الى دعم وتأييد، مكسيم ليفي، رئيس المركز، وذلك بعد اللقاء الذي جرى بين ليفي، وسكرتارية كتلة المعراخ في المركز، وتم فيه الاتفاق على كيفية التعاون مستقبلا.

رسالة استفزازية من امريكا الى رئيس مجلس سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حمل البريد الى رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، رسالة محشوة بالشتائم البذيئة العنصرية ارسلت من الولايات المتحدة ومهرت بتوقيع «داني هفريتس» (!!).

وتضمنت الرسالة التي تدل على الانحطاط الخلقي لمرسلها تهديدا ووعيدا بامكانية «طرد مصطفى ابو ريا وامثاله الى صدام حسين واعادة الحكم العسكري»!! وغيرها من التهديدات التي تعبر عن الهستيريا العنصرية لهذا المأفون.

اذهبوا الى الناصرة..

*.. هكذا قالوا للشباب العرب الذين جاءوا للامتحان في السواقة في مجدال هعيمق *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شكا عدد من الشبان العرب الذين توجهوا، امس الاربعاء، الى مكتب الامتحانات النظرية الجديد للسواقة في «مجدال هعيمق» من منعهم التقدم للامتحانات بالقول: «اذهبوا الى الناصرة».

واعتبر الشبان هذا التصرف تنكيلا عنصريا بهم. الا ان مسؤول المكتب شموئيل ملمن قال: «كان ذلك خطأ الموظف المنظم على الباب. وقد قمنا بتصحيح الخطأ. فاستقبلنا اليوم (امس الاربعاء) ٦٢ ممتحنا بينهم ٥٦ عربيا معظمهم من الناصرة».

هذا وكان من المفروض ان يصل الى الناصرة، امس، مئير داتئيل، مدير اللواء في مكتب الترخيص لفحص امكانية فتح مكتب في الناصرة. وقد وصل الى «مجدال هعيمق». الا انه اضطر الى العودة الى حيفا بشكل طارىء، كما قال. وطلب تحديد موعد آخر.

● الراصد الجوي ●



أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣١/١٠/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٣٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٧١٠ ش.ج
● دينار اردني	٢.٦٢٨٦ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢.١٠ - ٢.١٥ ش.ج

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قطاع البطوف

تدعو جميع سكرتاريات فروع الجبهة في القطاع لحضور الاجتماع الذي سيعقد على شرف انعقاد مؤتمر الجبهة القطرية العام، وذلك يوم السبت ٩٠/١١/٣ الساعة الخامسة مساء في نادي الجبهة على اسم «اميل توما» في سخنين.

يشارك في هذا الاجتماع عن الجبهة القطرية

● سالم جبران ● محمد عبري نصار ● عوزي بورشطاين ● عمر سعدي ●